

يا أيها الذين آمنوا لا تخوفوا الله والرسول وتخوفوا
أماناتكم وأنتم تعلمون .

صدق الله العظيم

قوس
من
نور



أزمة لبنان تحتاج حلاً أصيلاً.. لا حلاً هامئاً

سواء بحثت أزمة لبنان على مستوى ثنائي - بين دولة عربية ما
ولبنان - أم بحثت على مستوى عربي جماعي فإننا نقرر بهدوء من الآن أن أي
حل لا يبحث في أصول الأزمة . ولا يقدم لها العلاج الجذري سيكون حلاً
هشاً مائلاً لا يصمد أبداً أمام عنفوان الصراع .

والحل السطحي المائع يتمثل في المجاملات . ونوزيع الاتهامات على
جميع الأطراف حتى ينوفر غطاء كثيف للمجرم الحقيقي . أو حتى مستوى
ال فلسطينيون - مثلاً - وحزب الكتائب الصليبي في الادانة والتفريع . بينما
تعتبر هذه المساواة عن ظلم بشع .. وبعد الادانة يحصل اتفاق على المعيش
بوثنام ومجبة !!

أن هذا الحل تواطؤ مقصود على استمرار الأزمة وتضخيم مضاعفاتها
أما الحل الاصيل فيتمثل في :

- إجراء استفتاء عام تستبين قبل الاغلبية بلغة الارقام
- بعد هذا الاستفتاء يعدل الدستور بما يكفل التوازن العادل بين الفئات
حسب احكامها الحقيقية .
- وتعديل الدستور ينبغي أن يتضمن كسر احتكار طائفة ما لرئاسة
الجمهورية .
- ويتبع ذلك تصحيح الأوضاع في الجيش والامن وشمى مناصب الدولة .
- وأن يقرر بصفة نهائية بقاء الوجود الفلسطيني في لبنان .
- ويغير ذلك سبب الأزمة مستمرة حتى يخرب لبنان كله ويصبح خطاباً
أو اطلاقاً تتمق فوقها الفريان والبوم .
- أن حملة الصليب ظنوا أنهم بحقدوم وصواريخهم سيخضعون لبنان كله
لسيادة الصليب .
- وهامم يحترقون في نفس النار التي اوقدوها .
- وأي أطراف عربية تعارض تلك الحلول المعقولة فلا تترددوا في اتهامها
بالعمل في صف بيار الجميل ووطني فرنجية .

شكراً.. لكم جميعاً

تلقت جمعية الاصلاح الاجتماعي ومجلة
- المجتمع - بطاقات تهنئة بعيد الفطر المبارك .
واذ نشكر جميع الذين أرسلوا بطاقات
التهنئة . فإننا تبادلهم التهنئة والتمنيات الطيبة .
وشكراً . لكم جميعاً . وكل عام وأنتم بخير

المجتمع

جريدة
اسلامية اسبوعية
تصدرها

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

شاري محمد البدر

العنوان

شارع المغرب - الروضة

الكويت

تليفون ٥١٩٥٣٩

ص.ب. ٤٨٥٠ - الكويت

الشن ١٠٠ فلس

الاشتراكات

لوزارات والمؤسسات عشرة دنانير

للأفراد خمسة دنانير

الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة

مع اتساع نطاق العمل .. ويقتضة الوعي الاسلاي رابطه العمل للاسلاي .. اسلم مسؤولياها وواجباها .

نجاحا ينبغي ان يشترط في اختياره السابقة في الاسلام . والاستقامة على امره .. والوعي بقضايا الاسلام .. والعالم . والشرط الاخر هو تنوع الجهاز حتى يستوعب تمثيل العالم الاسلامي كله او اكبر رقعة منه على اقل تقدير .

ان تزويد هذه المنظمة العالمية بالجهاز المقترح لا ننظر اليه من الجانب الاداري البحت فقط . اذ ان هناك موضوعا جوهريا يعتبر الجهاز الاداري ذاته وسيلة لتحقيقه وهو : اقتران القول بالعمل .

ان المتابعة الدائمة لتنفيذ القرارات والتوصيات التزام ديني بضرورة الجمع بين الكلام والتطبيق . « يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون .. ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص »

واذا كانت ميزانية الرابطة قد ارتفعت من ١٠ مليون الى ١٦ مليون ونصف مليون ربا لغان هذا التطور من الخير أن يتوجه الى :

- ① التوسع في العمل الاسلامي
- ② والى أن يكون كرم الوفود معتدلا .. لكي تعزز نفقات المجالات الاخرى .. الاكثر فائدة للاسلام .

وبهذا كله تتجه الرابطة الى مستقبل اكثر نشاطا .. وازدهارا

والنشاط .

في ضوء ذلك . لا ينبغي ان تكون رابطة العالم الاسلامي اقل فعالية — وهذا مطلب جد متواضع — من منظمات مماثلة .. مثل مؤتمر الكنائس العالمي . والمنظمة الصهيونية العالمية . والرابطة الشيوعية الدولية .

صحيح ان هناك اختلافا كاملا في البواعث والوسائل والغايات .. بيد اننا نتحدث عن فعالية الاداء الاداري .. والتنظيم .. والنشاط ..

ان هذه المنظمات المعادية تناقش امورها وقضاياها ثم تتخذ قرارات وتوصيات .. ثم تتابع بدقة تامة . وعزم متواصل تنفيذ ما قرره وتواصلت به . وليس الهجوم الثقافي والفكري والعقائدي والسياسي والاجتماعي على امتنا الا تنفيذ لقرارات وتوصيات تلك المنظمات المعادية !

ان الرابطة — وهي رابطة العالم الاسلامي — يمكن ان تزود بجهاز اداري نشط ومقتدر يضاف الى الجهاز الحالي . وذلك نظرا لاتساع نطاق العمل الاسلامي . وتنوع مجالاته .

ونجاح الرابطة في خدمة الاسلام الحق انما هو تعزيز لمكانتها ودعم لهيبتها .

ولكي يكون الجهاز المقترح اكثر

في الفترة ما بين ١٥ — ٢٠ رمضان ١٣٩٥ انعقد في مكة المكرمة مؤتمر « رسالة المسجد » . ولقد تمخض المؤتمر عن توصيات جيدة من حيث التقرير النظري . والاماني المشروعة « طالع ص ١٦ وما بعدها » .

رابطة العالم الاسلامي هي التي نظمت هذا المؤتمر ودعت اليه . ولئن كنا قد تحدثنا في اكثر من عدد عن مؤتمر « رسالة المسجد » فان هذه الكلية تدور حول رابطة العالم الاسلامي ذاتها .

فبمناسبة انعقاد ذلك المؤتمر الضخم الموسع نقول : ان المهام تتزايد امام الرابطة وان المسؤوليات تتشعب وتكبر . وكل ذلك يقتضي لقاء نظرة جديدة على الرابطة .

ان الوحي قد انقطع . ومعنى ذلك ان تسديد اعمال المسلمين وتقويمها ينبثق من المسلمين انفسهم . كان الوحي يتولى مراجعة اعمال المسلمين الاولين

اما اليوم فان هذه المراجعة لكل عمل .. وكل خطة قد انبطلت بالجهد البشري الاسلامي .

ولا يشك احد في ان الوعي الاسلامي قد تقدم نسبيا رغم مختلف الضغوط والعوائق .. ولله الحمد من قبل ومن بعد .

ويقتضة الوعي الاسلامي تحتاج الى مواكبة واعية في التخطيط

المجتمع

إسلامية أسبوعية



الطبعة ١٠ - جوان ١٣٩٥ هـ

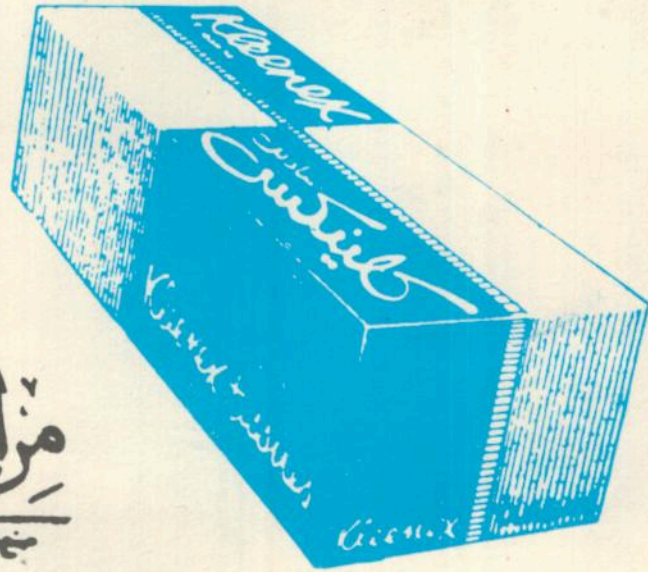
١٤ أكتوبر ١٩٧٥ م العدد ٢٧٠

عقلية.. الهجاء والمدح في الحياة العربية

عن لاسباردي.. محمد الهوي.. وفرهم الهوي!

كلينكس

محارم ورق



مزايا إنتاج وطني كويتي

منجى الكويت من قبل شركة أبناء طيب عبد الوهاب الصناعية ٢٠٢٠



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

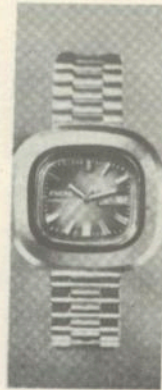
السويسرية
الشهيرة

ساعات

إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة

مخزن التجهيزات
معروض إنيكار - شارع عبدالسلام رقم ٧/ ١٠٣٣٣ - الكويت

حتى لا تنكسر التجارب المرة السابقة .

لهذه هي شروط اختيار امين عام جديد للامانة الاسلامية من الاستخفاف بالاسلام .. ترشيح وزير خارجية الصومال السنغال

هو سنغور رئيس السنغال — يظلم المسلمين ويضطهدهم ، ويتسلط عليهم ، فنسبة المسلمين تشكل اكثر من ٩٠٪ من مجموع السكان . ومع ذلك يحكمهم شخص نصراني كنسي متعصب هو ليوبولد سنغور . ان ترشيح هذين الشخصين يدل على ان الدول الاعضاء في الامانة الاسلامية لا يأخذون الامر مأخذ الجد والاخلاص .

ان الامين العام لهذه الامانة مسؤول عن رعاية المسلمين في كل مكان فكيف يملأ هذا المنصب بممثلين لانتظمة تهدر حقوق المسلمين وتذبحهم في مجازر جماعية .. وفردية .

● ان موضوع اختيار امين عام جديد سيتم في اجتماع قادم يعقد في جدة .

والى ذلك الحين .. هناك فرصة واسعة ينبغي ان يتم خلالها الفاء ترشيح وزير خارجية الصومال والسنغال . كما ينبغي ان يتم خلالها اختيار رجل مسلم كفء ولاؤه لله وحده

والعالم الاسلامي غني بهذا النوع من الكفاءات

اننا نطالب باختيار افضل واخلص الكفاءات الاسلامية

● أولا : لان تقديم الفاشلين ومشبوهي الولاء على الكفاء المخلصين خروج سافر على مقاييس الاسلام ومعاييره . فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة » .. قالوا .. متى تضيع الامانة ؟ قال رسول الله : اذا وسد الامر لغير اهله .. فانتظر الساعة » .

● ثانيا : ان احترام الاسلام وتوقيره يقضي باختيار اوليائه الكفاء المخلصين للعمل على خدمته .

● ثالثا : لان التجارب المرة — كما قلنا آنفا — اثبتت فشل تجاوز معايير الاسلام في الانتقاء والاختيار

« يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون »

اصبحت الامانة العامة لمؤتمر العالم الاسلامي عضوا مراقبا في الامم المتحدة . وسيتيح هذا المنصب لممثل الامانة العامة حضور واجتماعات الامم المتحدة بصفة مراقب دون ان يكون له حق التصويت او الخطابة . والمعروف ان هيئات دولية كثيرة تلك مثل هذه العضوية من بينها جامعة الدول العربية . وكانت رابطة العالم الاسلامي قد حصلت على هذه العضوية من قبل واصبح الدكتور احمد عثمان هو ممثلها في الامم المتحدة .

● من جانب اخر المسلمون في كل مكان يتطلعون باهتمام لمعرفة الشخص الذي سيملا منصب الامانة العامة الاسلامية خصوصا بعد ان ترك بعض الذين شغلوا مناصبها شعورا بعدم الرضا عن التزامهم بقضايا الاسلام والمسلمين .

● ان منصب الامين العام للامانة الاسلامية ينبغي ان يملأ برجل مسلم ثقة . ذي سيرة حسنة . وتاريخ طويل في خدمة الاسلام . والملم واسع بقضايا الاسلام والمسلمين . رجل تخطى الاحساس الاقليمي واتسع افقه . وكبر اهتمامه حتى صار العالم الاسلامي . وطنه .

ان التجارب السابقة جد مريرة . ومن الغريب حقا الا يستفاد من تلك التجارب المحزنة !!

فقد علمت « المجتمع » ان وزير خارجية الصومال عمر غالب ، ووزير خارجية السنغال كريم جاي ، قد رشحا لهذا المنصب !

وهذا ليس تكرارا للتجارب الفاشلة فحسب .. انه ايضا اهانة لشاعر المسلمين واستخفاف بحرمة العمل الاسلامي .

ان وزير خارجية الصومال يمثل حكومة نسخت شريعة الاسلام واتخذت الالحاد منهجا . واراقت دماء العلماء .

ووزير خارجية السنغال يمثل حاكما —

عقلية "الهجاء والمدح" في السياسة المصرية

حيث لا يبارى .. مجرمهم الهوى .. وفقرهم الهوى

والاتفاق .
وكون تلك الانظمة وافقت على
خطوات النظام المصري نحو العدو
فذلك لا يعطي الشرعية لهذه
الخطوات ، ولا يعنى رجوع اولئك
الى الصواب . فهم اساسا كانوا غير
جادين في دعاواهم وشعاراتهم .
وموقفنا من القضية موقف مبدئى
لا يخدعه الذين مالؤوا العدو علنا ولا
الذين يبطنون غير ما يظهرون .
ان ذنبه هذه الانظمة يؤكد الحاجة
الملحة الى البديل الصادق فعلا
البديل الذي يدرك ان الصراع بين
الامة .. ويهود صراع عقائدي ..
يدرك ذلك ثم يرتب نفسه وحياته
على هذا الاساس .
انهم جميعا متاجرون بالقضية
ولا يستطيع الاخلاص التام
لقضايانا الا من كان ولاؤه لله وحده
سبحانه . وهذا ما لا تملكه انظمة
الهجاء . والنزق العاطفي والشعارات
الخادعة .
ان الارتباطات واحدة تقريبا
ان المسرحية تبدو في كل فصولها
موظفة لصالح العدو
التمزيق والاختلاف من اجل دعمه
.. والاتفاق والاتحاد من اجل دعمه
ومصالحته ايضا !!

وليبيا - مثلا - الى حد لا يطاق ابدا
.. الى حد حشدت فيه القوات
العسكرية على حدود البلدين .
ووصل الخلاف بين سوريا ومصر
الى درجة تبادل الاتهام بالخيانة .
ومن غير ان يتبدل شيء . تصدر
تصريحات من هنا وهناك على «عدم»
وجود مشكلات بين هذه البلدان ..
اكثر من ذلك تنعقد لجان الاتحاد
الثلاثي - بين مصر وسوريا وليبيا -
لتنشيط الاتحاد وتوحيد الطاقات
وتبادل الابتسامات « !! » .
وطبيعي ان نقدنا لا ينصب على
عودة العلاقات الطبيعية بين تلك
الاقطار . حيث ان التمزق لا يستفيد
منه سوى العدو .
لكن نقدنا ينصب على « العقلية »
المزاجية .. وعلى الدعاوى الفارغة
بالحرص على المبادئ والقضية .
فمن الواضح ان هذه الانظمة
جميعا غير مكترثة بقضية فلسطين
ولا بالقدس ولا بالصراع العقائدي بين
الامة .. ويهود .
اذن فعلام اختلافها .. وفيم
حروبها ؟
ان الذين يجمعهم الهوى .. يفترقهم
الهوى ايضا . والسبب هو فقدان
المبادئ .. ومعايير الاختلاف

فجأة .. يسود البغض وتنتشر
الكراهية بين الانظمة العربية ، ويتبع
ذلك حرب اعلامية وكلامية يخوضها
السياسيون والمذيعون والصحفيون
صباح مساء .
وفجأة - كذلك !! - تظهر المحبة
ويظهر الوثام بين نفس الانظمة ويتبع
ذلك « سلام » اعلامي وكلامى يقوده
نفس السياسيين والمذيعين
والصحفيين !
وينقلب الهجاء الحامي .. الى
مدح رطب
انها نفس عقلية « الهجاء والمدح »
في الشعر العربي الجاهلي
وتلك ظاهرة تصلح ان تكون
« موضوع » دراسة مستفيضة عن
اثر الشعر الجاهلي القديم ، في
السياسة العربية الحديثة .
وبطبيعة الحال .. هذا التعليق
لا ينتظم هذه الدراسة الان .. وانما
يتناول موقف الذين يتلاعبون بعواطف
الشعوب ويهدرون الطاقات الاعلامية
والزمنية والمالية في السبب .. ثم
يهدرونها مرة اخرى .. في الثناء
والاطراء
ويريدون من الناس ان يصدقوهم
ويؤيدوهم في الحالتين .
وصلت درجة الخلاف بين مصر

عودة امير البلاد



شعبي ورسمي كبير وقد كان في
مقدمة مستقبله سمو نائب الامير
ولي العهد الشيخ جابر الاحمد
والوزراء وكبار المسؤولين وأعضاء
السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي.

وصل في يوم السبت الماضي
صاحب السمو امير البلاد الشيخ
صباح السالم الصباح عائدا من لندن
بعد ان امضى اجازة الصيف في
سويسرا . وقد جرى لسموه استقبال

انتقل الى رحمة الله تعالى خالد
مشاري الروضان ، وجمعية الاصلاح
الاجتماعي واسرة تحرير « المجتمع »
اذ يتقدمون لآل الروضان بالجزاء في
مصائبهم يسألون الله ان يتفمد الفقيد
بواسع رحمته وان يسكنه فسيح
جناته
انا لله وانا اليه راجعون

نعي

موجات السرقا في غيبة العقاب الرادع

انتشرت في البلاد موجات طاغية
من السرقا بمختلف انواعها .
وسجلت المخافر عشرات البلاغات
عن السرقا في اقل من اسبوع !
وروعت عشرات الاسر . كما
روع عشرات الافراد بهذه الظاهرة
الخطرة . واصبح الناس لا يأمنون
على اموالهم وممتلكاتهم .
ولا شك ان الذي جعل السرقة
تتزايد في البلاد هو فقدان العقاب
الرادع .

ان الدلائل تؤكد ، وان الواقع يؤكد
كل يوم اعجاز التشريع القرآني في
قمع الجريمة وتنظيف المجتمعات منها
ان يدا واحدة استمرت السرقة ،
لو قطعت لاختفت هذه الظاهرة
الاجرامية المفزعة . وهذا ما يدعو
الحكومة بالحاح الى اعتماد الشريعة
الاسلامية مصدر كافة القوانين في
البلاد .

شكر على تعاون

يتقدم آل العقيل

بجزيل الشكر وافر الأمتنان لكل من وساهم ببقية هم
الغالي

المرحوم محمد سليمان العقيل

سواء بحضورهم أو ببقيةاتهم . سائلين المولى
عز وجل ان يتفمد الفقيد بواسع رحمته وان يجزي
المعزين خير الجزاء .

اللهم اني انا وابي جعفر

نحو مجتمع افضل

بقلم
سنان محمد كبر

حلول عاجلة .. وحلول طويلة هذه الحلول ممكنة التطبيق

من مشاكل وازمات اجتماعية او اقتصادية او غيرها .

وفي هذه المقالة اود ان اطرح بعض الحلول التي ارى انها قد تصلح كحل سريع لحل مشكلة السكن والايجارات مع التنبيه الى ان الحل الدائم لا يتأتى بالارتجال او المقالات الصحفية بل بالدراسة المستفيضة والتخطيط السليم كما ذكرت ذلك سابقا .

حلول عاجلة لمشكلة السكن

١ - ان تنشئ الدولة مدينة سكنية بصفة مستعجلة مستخدمة في ذلك اسرع الوسائل الانشائية الحديثة في بناء المساكن الشعبية وجبذا لـ استخدامت في ذلك نظام المباني الجاهزة خصوصا وانه يوجد في الكويت مصنع تساهم فيه الحكومة لاننتاج المباني الجاهزة على الا يتم انجاز هذه المدينة خلال عام واحد وان تقوم الدولة بتمويل هذا المشروع وتأجير هذه المباني الى الوافدين بايجارات معقولة . ولزم هنا ان تكون هذه المباني بسيطة في شكلها وتصميمها وان تتسع لحوالي ثلاثة او اربعة الاف مسكن .

٢ - ان تشجع الدولة المواطنين المقتردين على بناء العمارات والمجمعات السكنية في مختلف انحاء الكويت وذلك باتباع السياسة التالية :

١ - توفير الاراضي المجانية وذلك بأن تشترط على صاحب المشروع تعمير هذه الاراضي واستغلالها لفترة زمنية معقولة تعود بعدها ملكية هذه المباني الدولة التي تتصرف بها فيما بعد بالشكل الذي يتفق ومصلحة البلاد ، وفي هذه الحالة طبعاً يلتزم صاحب المشروع بايجار تحدده الدولة .

ب - توفير اراضي بأسعار مخفضة يعمرها صاحب المشروع لاستغلالها كمساكن للايجار على ان يلتزم بايجار تعينه الحكومة ويكون ساري المفعول لفترة زمنية محددة .

ج - ان توفر الدولة بنفسها القروض العقارية بدون فائدة للمقتردين من المواطنين لبناء العمارات والمجمعات السكنية بحيث لا تزيد القروض عن خمسين في المائة من تكلفة البناء . وهذا من شأنه ان يساعد عددا اكبر من المواطنين من ذوي القدرات المالية المتوسطة على المساهمة بشكل فعال في تطوير حركة البناء في البلاد وعدم قصر هذا العمل على اصحاب القدرات المالية الكبيرة .

٢ - توفير الايدي العاملة الفنية بتشجيع الهجرة الى البلاد وتسهيلها وتبسيط الحياة الاجتماعية والاقتصادية وضبطها بحيث توفر حياة كريمة للوافدين تتناسب وقدراتهم المادية وبحيث لا يضطروهم الى رفع اجورهم لمواجهة الغلاء في البلاد .

هـ - توفير مواد وآلات البناء وهنا ايضا لا بد من تدخل الدولة لوضع حد لارتفاع أسعار مواد البناء واضطرابها . فمثلا الحديد والاسمنت اللذان يشكلان المادتين الاساسيتين في البناء لا بد من تحديد لاسعارهما ولو أدى ذلك الى ان تقوم الدولة بتفويض بعض الشركات التي تساهم بها كمصنع الاسمنت وشركة الصناعات الوطنية مثلا من استيراد هاتين المادتين وبيعها بأسعار مناسبة . على الاقل حتى تنفجر أزمة السكن والايجارات .

٣ - ان تسمح الدولة ببناء عمارات أكثر علوا مما هو مسموح به الان شريطة توفير جميع الخدمات التي تتطلبها العمارات العالية . وهذا من شأنه ان يقلل من تكلفة الوحدة

تطرقت في مقالتي السابقه عن أزمة السكن والايجارات في الكويت الى السبب الرئيسي الذي نتجت عنه هذه الازمة العصبية التي تمر بها البلاد . وقلت ان سوء التخطيط وانعدام الرؤية الواضحة هو الذي أدى بالبلاد الى هذه المشكلة . وستحدث مشاكل اقتصادية واجتماعية أخرى كثيرة اذا لم يتدارك المسؤولون في هذا البلد ، الامر باقصى سرعة ممكنة واتبعوا التنظيمات العلمية الحديثة المتبعة في جميع البلاد المتقدمة في العالم والتي يمكنهم من تطوير البلاد وتنميتها ووضع الحلول السليمة لجميع مشكلاتها وذلك عن طريق التخطيط العلمي لجميع مرافق الدولة ومشاريعها ومستقبلها .

كما انني تطرقت الى صميم مشكلة السكن وغلاء الايجارات وأوضحنا ان الدولة يجب ان لا تقف موقف المتفرج تجاه هذه الازمة بل لا بد من تدخلها للمحافظة على مصلحة الاغلبية العظمى من سكان هذا البلد الذين تطحنهم مشكلتا الايجارات وغلاء المبيشة اللتان تتفاقمان بدون اية ضوابط او حدود .

فالاسلام الذي ارتضيناه ديناً وتشريعاً لهذا البلد يلزم الدولة بالاهتمام الكبير بمشاكل وهموم غالبية الناس وحمايه مصالحهم واجساد الطول المناسبة والسريعة لما يواجههم

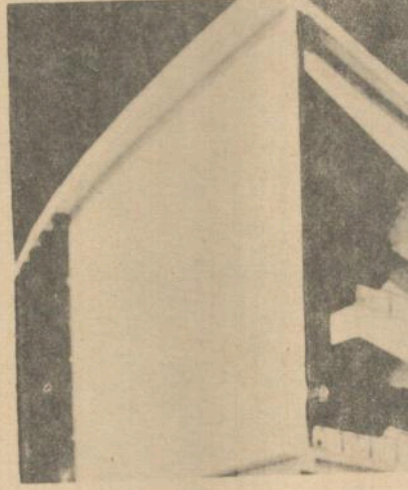
المدى لأزمة وغلاء السكن ثمرة النتائج

بسبب قلة المواد الغذائية والمواد الخام ومصادر الطاقة وما نتج عن ذلك من مجاعات وبطالة وقلة انتاج وهذه الاوضاع ترغم الدولة حتى في أكثر المجتمعات الرأسمالية من التدخل بشكل أكبر وأكبر في بعض مرافق الحياة الرئيسية وأخذ زمام المبادرة فيها وذلك لتجنب المجتمع ويلات الازمات الاجتماعية والاقتصادية التي قد تنتج عنها اضطرابات سياسية تعصف بالبلاد جميعا .

وفي الختام لا يسعني هنا الا ان ائوه الى أنه كلما مر العالم بمشاكل اجتماعية أو اقتصادية أو غيرها كلما لجأ الى حلول تزداد قربا الى الحلول التي وضعها ديننا الاسلامي العظيم منذ حوالي أربعة عشر قرنا .

فالاسلام دين الوسط ومبادئه وسياساته دائما تتماشى مع فطرة الانسان وطبيعته ولان واضع هذه المبادئ والسياسات هو الله خالق الكون والبشر فهو أعلم بطبيعة كل شيء وامكانيات هذه الارض ومستقبل البشرية عليها .

فلماذا لا نعود الى هذا الدين بصورة أكثر جدية والتزاما ندرسه ونتفحصه ونطبقه على أنفسنا وعلى حياتنا الاجتماعية والاقتصادية الاصلية في قيادة العالم الى شاطئ الامان والعيش الرغيد . ليس ذلك على الله بعزيز .



على الدولة ان تتدخل لتحمي مصالح الأغلبية المشروعة وهذا من صميم ديننا الاسلامي بليحتمه على أولى الامر .

هذا بالإضافة الى ان مشاكل المجتمع المعاصرة في جميع انحاء العالم قد وصلت الى درجة من التعقيد والتأزم

السكنية ومن ثم توفير عدد أكبر من المساكن مع تخفيض الإيجار .

حلول عاجلة لمشكلة الإيجارات :

الحل الذي سأطرحه هنا ليس من ابتكاري انما هو متبع في كثير من بلاد العالم . وهو نتيجة حقيقية للحلول التي طرحت لمشكلة السكن التي سبق ذكرها .

الحل هو ان تتدخل الدولة في تقييم تكلفة العمارة أو المجمع السكني وفقا لمستوى السكن . وبتحديد عشرة بالمائة في السنة كريع معقول للاستثمار يمكن من تحديد الإيجار الشهري وفقا لذلك .

فمثلا لو افترضنا ان عمارة سكنية تحتوي على عشرين شقة قد كلفت صاحبها مائة الف دينار بما في ذلك قيمة الأرض فان ريع هذا الاستثمار على اساس عشرة في المائة في السنة يساوي عشرة الاف دينار في السنة

ولو قسمنا هذه العشرة الاف دينار على عدد الشقق في العمارة وهي هنا عشرون شقة فان ايجار الشقة في السنة يكون خمسمائة دينار اي ان الإيجار الشهري يصبح حوالي اثنا وأربعين دينارا .

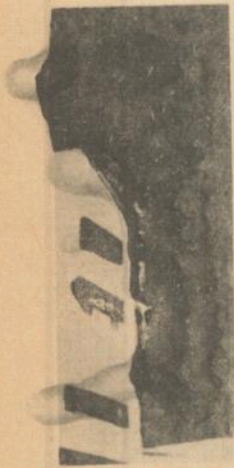
وكما ساهمت الدولة في تخفيض سعر الأرض وتكلفة المواد الانشائية وسهحت بارتفاعات أكبر للمباني كلما أمكن تحقيق تخفيض أكبر على الإيجارات .

وأعود مرة أخرى فأكبر اننا لا نرى من تدخل الدولة في موضوع السكن والإيجارات تغييرا لنمط الحياة الاقتصادية الحرة التي تتمشى بمبادئ ديننا الاسلامي بل لان الامور قد اقلت زمامها واصبحت شبه موضي ولان مصالح الأغلبية وحياتها أصبحت مهددة بالخطر فانه لزاما

في كلمة الاخ مشاري حلول لازمة السكن وغلاء الإيجارات . وفي هذه الزاوية نبرز حلين . احدهما تضمنته كلمة مشاري والاخر جديد

● ان توافق البلدية على مضاعفة الادوار الحالية في البنايات اي ان تكون البناية ستة ادوار — على الأقل — لا ثلاثة . وبهذا يتوفر عدد معقول من المساكن ومع توفره تخف موجة الغلاء

● تيسير اجراءات الحصول على الترخيص من البلدية بحيث يحصل على الرخصة من يريدها خلال اسبوع او عشرة ايام . ان سرعة الانجاز الاداري في البلدية تساهم كذلك في حل ازمة المساكن .



يعتبر التعليم في وقتنا الحاضر من المؤشرات التي يستدل بها في قياس التقدم الحضاري للأمم ولهذا فإن الدول تتسابق في توفير الخدمات التعليمية لشعوبها بشتى الوسائل والطرق ، ادراكا منها ان هذا هو الطريق الصحيح لازدهارها وتقدمها. ونتيجة لهذه الحقيقة فلقد اصبح التعليم أحد الاهداف والمهمات الاساسية للمقاة على كاهل الدولة والتي أصبحت ملزمة بتحقيق هذا الهدف لشعبها بكل السبل والامكانيات ولقد اصبح من البديهيات أن خير سبيل لتحقيق هذا الهدف هو أن تقوم الدولة ذاتها بتقديم الخدمات التعليمية والاشراف عليها قدر الامكان وذلك لاهمية هذا المجال وأثره الكبير .

وان تعذر هذا الامر على الدولة وهو الاصل ووجدت نفسها غير مستطاعة أن تقوم بهذه المهمة كما يجب فإنه يجب أن تشارك اطراف أخرى — كالمدارس الخاصة — في خدمة المجال التعليمي كما أنه من الواجب أن يكون هذا النوع من التعليم تحت اشراف ورقابة الدولة الدائمة كي لا ينحرف وحتى لا يستغل هذا المجال الحيوي لمصالح مادية محضة أو مبدئية منحرفة كالتنصير والطائفية .

والتعليم في الكويت يمر الان بأزمة متمثلة في بعض الخدمات التعليمية الحكومية مما أدى الى بقاء الاف الطلبة بدون تعليم هذا النقص في الخدمات التعليمية الحكومية أدى بدوره الى نشوء قطاع خدمات تعليمي خاص متمثل في المدارس الخاصة ، ومن الطبيعي أن سبب ظهور هذا القطاع عائد الى محاولة استثمار النقص في خدمات وزارة التربية ، ومحاولة الاستثمار التي تجرى الان في الكويت لها هدفان الاول: استثمار تجارى يجرى وراء الربح المادى عن طريق اقامة صناعة تعليمية تسد النقص الذى يعاني منه المجتمع مقابل دفع الطلاب لرسوم معينة .

والهدف الثاني : هو محاولة استثمار هذه الازمة لاغراض مبدئية معينة مثل التنصير والطائفية وغيرها



التعليم انخاص وواجب الدعم الحكومي



وان كان اصحاب الهدف الثاني لا يهتمون الربح المادي في استثمارهم .

وهكذا يتضح ان ظهور المدارس الخاصة كان أمرا طبيعيا ومنطقيا نتيجة لازمة نقص الخدمات التعليمية الحكومية ،

ولكن الذي حدث أنه مع ظهور المدارس الخاصة ظهرت مشاكل عديدة جعلت التعليم الخاص ينحرف عن الطريق الذي كان يجب ان يسير فيها فقد تحول كثير من المدارس الخاصة الى ما يشبه الاساليات التبشيرية اذ انها ترتبط بمراكز تبشيرية مسيحية عالية تتلقى منها الاموال والمساعدات والاوامر الى جانب ان المشرفين والمشرفات الذين يديرون العمل في تلك المدارس يكون الكثير منهم مرسلا من قبل تلك المراكز ، وهذا يوضح سبب ارتفاع مستوى هذه المدارس سواء في الامكانيات العمرانية التي تنافس بها المدارس الحكومية او في الامكانيات الفنية التعليمية مما يدفع بالكثير من المواطنين الى وضع ابنائهم في مثل هذه المدارس منخدعين بالمظاهر التي تحيط بها .

وهناك مدارس خاصة يعتقد اصحابها انها يجب ان تكون وسيلة لجنى الارباح الطائلة عن طريق فرض الرسوم الباهظة على الطلبة والتعاقد مع المدرسين باجور زهيدة جدا مستغلين الاوضاع والظروف السيئة التي تعيشها .

وكذلك توجد مدارس غير مؤهلة فنيا للدراسة كعدم صلاحية المباني وعدم توفر المختبرات والملاعب والمكتبات ووسائل الانشطة المدرسية المختلفة .

كل هذه المشاكل تواجه التعليم الخاص وبالتالي فهي تواجه وزارة التربية المسؤولة والمشرفة على هذا القطاع .

واما ممثل هذا الوضع المتمثل في النقص الكبير في الخدمات التعليمية الحكومية والضعف والفوضى في الخدمات التعليمية الخاصة تجدد وزارة التربية نفسها امام حلين :

الحل الاول: التوسع الحكومي المستمر في تقديم الخدمات التعليمية حتى

يصار الى تغطية كافة الحاجات التعليمية

والحل الثاني العاجل : يكون بوضع وزارة التربية نظاما دقيقا وفنيا للمدارس الخاصة تكون ملزمة بتنفيذه او تعطل ويكون هذا النظام اداة لرفع مستوى المدارس الخاصة الى مستوى المدارس الحكومية ويرتبط بهذا النظام دعم مادي كاف للمدارس الخاصة كي تستطيع ان ترفع مستواها الفني وجنى بعض الارباح العادلة ، كل ذلك يتم في اطار يحدد نوعية المدارس التي تتلقى المساعدات وهي المدارس الوطنية التي ليس لها اي ارتباط خارجي سواء كان بسفارة او بطائفة او بمراكز ارسالية تبشيرية اما المدارس التي لها مثل هذه الارتباطات المشبوهة

فالواجب والاصل ان تؤمم وتتحول الى مدارس حكومية ويمنع اعطاء

ترخيص لاي مدرسة جديدة من هذا النوع وذلك لما تمثله هذه المدارس من خطر كبير على الاجيال الناشئة وخصوصا انها في سبيل تحقيق مآربها تتبع كل السبل والطرق وحتى الخسارة المادية لا تثنيها عن سبيلها واهدافها . ولهذا ينبغي ان تعتبر المدارس الخاصة التي ليس لها اي ارتباطات مربية صناعة وطنية يجب حمايتها ودعمها في وجه المنافسة الاجنبية وذلك كي يمكن النهوض بالمستوى التعليمي وأن يوجه في المسار الصحيح بدلا من ان ينحرف في متاهات الجشع المادي او استغلاله لاهداف مشبوهة .

في مؤتمر "رسالة المسجد" مطالبة بالافراج عن دعاة الاسلام المعتقلين

في مؤتمر « رسالة المسجد » في مكة المكرمة
تقدم وفد جمعية الإصلاح الاجتماعي ببرقيات ترسل
باسم المؤتمر الى

- السلطات السودانية تطالبها باطلاق سراح دعاة الاسلام في السودان وعلى رأسهم الدكتور حسن الترابي .. وبالفاء الاذاعة الصليبية « ساعة الإصلاح » وتحويلها لصالح الدعوة الاسلامية
 - والى السلطات الهندية تطالبها برفع الحظر عن الجبهة الاسلامية في الهند والافراج عن قادتها . وتوفير الحرية والامن لكافة مسلمي الهند
 - والى السلطات الفلبينية .. تطالبها بالكف عن تقتيل المسلمين واضطهادهم كما تطالبها بتمكن مسلمي الفلبين من اقامة حكم ذاتي خاص بهم .
- من جانب اخر ارسلت برقيات اخرى باسم المؤتمر
تطالب السلطات السورية باطلاق سراح سعيد هوى
ومروان ابو حديد واخوانهم .
ولقد أقر المؤتمر ارسال هذه البرقيات .

ظاهرة ارتفاع المهور في ابوظبي

تشترك ثلاث وزارات في دولة الامارات العربية المتحدة هي وزارات الاعلام والثقافة والشئون الاجتماعية والعدل في تقديم مقترحات حول ظاهرة ارتفاع المهور التي وقعت عقبة في وجه الشباب الذين يريدون الزواج ويواجهون بمطالب تفوق أي توقعات نظرا للعادات والتقاليد التي تغالي في المهور ..

ولاول مرة تشكل لجنة علي مستوى حكومي اطلق عليها لجنة المهور تتولى مناقشة هذه الظاهرة ووضع حلول لها ومحاولة تطبيق القانون الذي وضعته الدولة في عام ١٩٧٣ والذي حدد المهر بمبلغ أربعة الاف درهم - الف دولار - ومؤخر الصداق بمبلغ ستة الاف درهم - ١٥٠٠ دولار - .

ومن بين المهام الموكلة الى اللجنة محجوب مدير عام وزارة الداخلية التي يرأسها العميد عبد الرحمن العمل على تشجيع الزواج عن طريق منح من يرغب الزواج مبلغا يصل الى ١٠ الاف درهم لمساعدته على مواجهة تكاليف الزواج .. الى جانب قيام اجهزة الاعلام وائمة المساجد بتوعية المواطنين وحثهم على عدم المغالاة في المهور ومراعاة التمسك بالشريعة الاسلامية في هذه القضية التي تمس مختلف طبقات الشعب وبصفة خاصة الشباب من الجنسين .

دولة الامارات أمام خيارات واضحة بشأن الدستور

العالم العربي والعالم الاسلامي الثالث بصفة عامة .

والخيارات محددة بلا لبس أو غموض ● فاما ان نستأنف الانسياق وراء التبعية للاستعمار سياسيا وعقائديا ويظل الدستور مثلما كان اعلان الاستقلال وساما فارغا على الجثة القديمة .

● واما ان نلجأ الى التفتيق والترقيع مسيطرة للدعوى الجديدة واسترضاء وتملقا للرأي العام واستجداء للبراءة من مراكز القوى الدوية ..

● واما ان نستوعب مأساة الحاضر المزري وتجربة الضلال المائل فسي تاريخنا الحديث ونستجمع كل ثقتنا في ربنا و في انفسنا ونعلن عن وجهنا الاسلامي الصادق بكل توكل واطمئنان ونختار الحق دونما نفاق أو مواربة . ان الخيار الاسلامي هو طريق

النجاح في الدنيا والاخرة وكل تضحية في سبيله تعطى ثمارها في الارض وفي السماء وانه نهو الخلاص من هذا النكد الذي نعانينه من جراء التشبث باوضاع تقليديه بالية واللهاث خلف بدع المغرب الخاوية ..

فاي دين سيملى على مشرعي دولة الامارات نصوص مسودة الدستور الدائم ؟ او اي ضمير سيملى على اهل الحل والعقد فيها قبوله واجازته - فاستمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم . وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون -

في الثاني من نوفمبر القادم تعقد لجنة التأسيسية لوضع مشروع دستور الدائم لدولة الامارات ربية المتحدة اجتماعا لمناقشة فكرة التي اعدتها اللجنة الفرعية بأن مسودة الدستور الدائم لة الامارات .. وبهذا تصبح اقشاة الدستور الدائم للامارات دخلت مرحلة حاسمة تستدعي رصد والمتابعة من جميع الاوساط شعبية حتى يسمع رأي الناس ضحا في مصيرهم ، الذي يقرر دستور الدائم جزءا كبيرا منه بما يركه من اثر في الحياة السياسية لاقتصادية والاجتماعية عبر نواين التي ستنبثق منه والعلاقات جديدة التي ستتم صياغتها والهوية لخصية التي سيرسمها للدولة لامة .

وبما ان دولة الامارات هي دولة ر وخام وناهضة فان هذا الدستور يكون اخطر حدث تاريخي وربما نطر من اعلان الاستقلال ، فالمعضلة رئيسية في وحدة الامارات ستكون دفا للدستور والشكل السياسي الدستوري للدولة سيتحدد العلاقات الاجتماعية والهوية الثقافية الدينية ستتأصل وتأخذ طابعها صبغتها الشرعية للمرة الاولى . ونحن نعتقد ان دستور الامارات سيوضع في مرحلة تاريخية نضجت بها التجارب الوطنية والفكرية في

بعد ان ابتزت أموال العرب

اليونسكو تعيد فتح أبوابها للعدو الصهيوني

الامريكان للمنظمة !
وفعلا سارع العرب الى دعم اليونسكو ماليا .
اليوم يتضح اكثر .. ان كل تلك الاجراءات
كانت ابتزازا لعائدات النفط لعربي .
ففي اليوم التاسع من هذا الشهر فتح المجلس
التنفيذي لليونسكو — الذي انعقد بباريس في
التاريخ المشار اليه — فتح الباب لعودة العدو
للمنظمة والمشاركة العملية في نشاطاتها
ان العدو لم يغير موقفه المعادي للتراث
الاسلامي في فلسطين المحتلة فلماذا غيرت
اليونسكو موقفها . ورضيت عنه ؟!
لا تفسير لذلك سوى الابتزاز المالي ، الذي
حصل ولا يزال مستمرا .
ان ثلاثة وعشرين صوتا . من اصل اربعين
صوتا — يشكلون المجلس التنفيذي للمنظمة —
وقفوا مع الكيان الصهيوني .
والشيء الذي يملأ النفس فجيعة ان الدول
العربية لم تشترك في عملية التصويت
تري هل كان ذلك .. استخفافا عربيا
بالمقدسات الاسلامية والتراث الاسلامي ام
انظارا مشتركا تحت رمال اتفاقية سيناء ؟!
ان الدعم المالي لليونسكو ينبغي أن يدور مع
احترامها للاسلام .. وجودا وعملا .
وبما أن للمبادرات والمبادرات فعاليتها الكبرى
في انجاز اي شيء فان الكويت يمكن أن يبادر —
عبر وزارة التربية — الى تكوين جبهة عربية —
اسلامية تضغط وتطالب باحترام حقوق المسلمين
وتحرى العدل والامانة فيما يكتب عن دينهم
وتاريخهم وثقافتهم ، داخل منظمة اليونسكو .

على الصفحتين التاليتين مذكرة رفعتها جمعية
الاصلاح الاجتماعي الى وزراء التربية في العالم
العربي — الاسلامي بشأن مفتريات هيئة
اليونسكو على الاسلام « طالع نص المذكرة »
وهذه البادرة من جمعية الاصلاح تدعو جميع
المخلصين للاسلام في العالم الى بذل جهود مماثلة
او مشتركة ، لحمل منظمة اليونسكو على احترام
الاسلام وثقافته ، وذلك بحذف التهجم على
الاسلام من كل مطبوعاتها ومنشوراتها .. امس
واليوم وغدا .
وبينما نحن نعد هذه المذكرة للنشر في «المجتمع»
كانت هناك انباء عن عودة العدو الصهيوني الى
النشاط في اليونسكو .
ولكن .. متى بعد العدو عن المنظمة حتى يعود
اليها ؟!
منذ فترة علقت عضوية الكيان الصهيوني في
اليونسكو بسبب عدوانه المستمر على التراث
الثقافي والحضاري الاسلامي في فلسطين المحتلة .
وانتهاكه السافر لمقدسات المسلمين .
وفوجيء الناس يومها بموقف تتخذه المنظمة
الدولية ضد العدو .
ولم نستطع ان نكرم ارتيابنا يومئذ من ذلك
الموقف لمعرفةنا بمواقف اليونسكو من الاسلام
وثقافته .
وكتبنا يومها ان ذلك الاجراء مشوب بأغراض
اقتصادية فلقد جهدت الولايات المتحدة مناصرة
للععدو — دعمها المالي لمنظمة اليونسكو !
وكان ذلك في نطاق حملة امريكية — غربية
تستهدف ابتزاز اموال العالم العربي
اي ان يدفع العرب الحصة التي كان يدفعها

مذكرة جمعية الاصلاح الاجتماعي حول مفتريات "اليونسكو"

.. وانما من حيث شكله ولفظه كذلك .

١ - المستشرق المجري - جولد تسيهر مثلا وهو يهودي مشهور بعدائه للاسلام يقول في كتابه العقيدة والشريعة في الاسلام ص ٢٤ .

ان محمدا اختار تعاليم الاسلام من الديانات السائدة على عصره .. اليهودية والنصرانية والمجوسية والوثنية .. بعد تهذيب وصل .

واليونسكو في كتابها - تاريخ البشرية - تقول - ان الاسلام كان توفيقا بين نظريات مسيحية ويهودية ووثنية .

٢ - والمستشرق المجري يقول في كتابه المذكور - ص ٢١ - بديهي أن التفسير الذي حدث في الطابع الشخصي لمحمد قد اثر في أسلوب القران وشكله الادبي . وكان يصطنع وحيا جديدا ينسخ به الوحي القديم كلما لاحت الضرورة .

واليونسكو في كتابها - تاريخ البشرية - تقول أن القران مؤلف تأليفا بشريا وانه ذو مراتب مختلفة في نسقه وفي طريقة تعبيره .

ان هيئة اليونسكو - وهي هيئة دولية يفترض فيها الحياد - تلخص مفتريات المستشرقين على الاسلام .. ثم تنشرها في كتبها الرسمية .

ب- والملاحظة الثانية - ان اليونسكو بحكم سيطرة اليهود عليها منذ نشأتها قد سبق أن تعرضت للاسلام بالسوء . ورشحت الكتب المعادية له .. لكي تنشر وتروج .

وفي الوقت الذي تعمل فيه هذه الهيئة على احياء الوثنيات القديمة . تحت شعار انقاذ المواقع والاثار التذكارية - كما يقول لويس دوللو في كتابه - العلاقات الثقافية الدولية .

في هذا الوقت تتعمد اليونسكو تشويه تعاليم الاسلام . وهضم الحقوق الاساسية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد .. فقد ذهبت الاوساط الثقافية والعلمية الاسلامية من حملة الدس والتشويه التي شنتها هيئة اليونسكو على الاسلام الحنيف في الكتاب الذي أصدرته تحت عنوان - تاريخ البشرية .

ولقد اتضح من هذا الدس والافتراء .. في اتهام اليونسكو للاسلام بأنه مجموعة نظريات أخذت من المسيحية واليهودية والوثنية . وان القرآن من تأليف البشر . وان الاسلام كرس الوثنية وأبقاها - الحجر الاسود .

ولما كان هذا الافتراء عدوانا فكريا وثقافيا سافرا على عقائد المسلمين ومصادر دينهم وخروجاً على مناهج البحث العلمي الموضوعي . وحملة ثقافية تخدم الاتجاهات السياسية المعادية للاسلام .. واستخفافا بنحو ربع سكان العالم أو ما يقارب مليار مسلم يعيشون فوق هذا الكوكب .. وتلخيصا لآراء المستشرقين الذين تفرغوا للكيد للاسلام في المجال الفكري والثقافي والتاريخي .

لما كان كل ذلك اساءة بالغة للاسلام - وظلما لاتباعه فان كشف هذا الدس وبالتالي اتخاذ موقف عملي ازاء فاعليه ومروجيه .. واجب عليه الاعتزاز بالاسلام والانتفاء اليه وفي هذا الصدد نبدي ملاحظتين نحسبهما جديرتين بالاهتمام والدراسة .

١ - الملاحظة الاولى هي - ان المراجعة الموضوعية لحملات المستشرقين وكتاباتهم تثبت التطابق بين آرائهم المعادية للاسلام . وبين ما نشرته اليونسكو في كتابها - تاريخ البشرية . واذا كانت هذه المذكرة ليست استقصاء كاملا لهذه القضية ، فإن النموذجين التاليين يقدمان أقوى الأدلة على التواطؤ بين اليونسكو والمستشرقين . لا من حيث مضمون الهجوم على الاسلام فحسب

الى وزراء التربية في الدول العربية - اسلامية "كو" على الاسلام

ان هذه المطالب .. حقوق عقائدية وثقافية وحضارية وانسانية لكل دولة اسلامية .. ويمثل العالم الاسلامي ٢٥٪ تقريبا من مقاعد المؤتمر العام في هيئة اليونسكو .

وان العمل على ممارسة تلك الحقوق يمثل قمة الحفاظ على القومات الاساسية لكل دولة اسلامية . من جانب اخر فانه من الممكن ان تتولى دولة اسلامية او اكثر دعوة كافة دول العالم الاسلامي الى ربط مساهمتها المالية والفنية في اليونسكو بمدى احترام هذه الهيئة للاسلام وتعاليمه وقيمه خاصة وان جزءا كبيرا من العالم الاسلامي وهو العالم العربي - قد أصبح مولا رئيسيا لليونسكو بعد ان سحبت الولايات المتحدة عونها ومساهمتها تضامنا مع اليهود ودعموا لموقفهم المعادي للبشرية في هذه المنظمة العالمية .

انه لوضع غير طبيعي .. ان تقدم اليونسكو على الاساءة للاسلام في وقت تتزايد فيه امكانات المسلمين في المنظمات والمؤسسات العالمية .

ولا ينبغي ان نكون غير عادلين . فبسبب عدوان على حقوق المسلمين الحضارية ، والثقافية في فلسطين المحتلة حصل ضغط من داخل اليونسكو على هؤلاء الفئزاة المحتلين فاحتج الكيان الصهيوني وسأيرته الولايات المتحدة الامريكية .

وهذا الضغط يوضح امكانية اتخاذ مواقف مماثلة ابتغاء تصحيح مسيرتها .

ان جمعية الاصلاح الاجتماعي اذ تقدم اليكم هذه المذكرة لتأمل ان تكون قسوة المسلمين في اليونسكو موظفة لصالح الاسلام وثقافته وحضارته . وان تسد هذه الثغرة حتى لا يؤتى ديننا الحنيف من قبلها نشكركم كثيرا .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

رئيس الجمعية

لمسلمي العالم .. فقد رشحت هذه الهيئة ديورانت .. لكي تقوم اللجنة الثقافية بجامعة الدول العربية بترجمته ونشره .

وفي الجزء الذي نناول حياة الرسول - صلى الله عليه وسلم - وهو الجزء الثالث عشر مفتریات نرجح ان تكون هي ذاتها سبب ترشيح اليونسكو لكتاب - قصة الحضارة - . في ص ٣٥ اتهم للنبي بقتل النساء والشيوخ الهرمين . وانه - براه الله مما قالوا - كان عصبي المزاج . وانه كان يحرض الجياع من اتباعه على قطع الطريق ص ٣٤

ان هدف الهيئة المعلن هو - تشجيع التعاون بين الامم في ميادين التربية والعلوم والثقافة بحيث تؤدي الى تحقيق العدالة والى احترام حقوق الانسان وحياتاته الاساسية طبقا لميثاق الامم المتحدة دون تفرقة بسبب الجنس او اللغة او الدين ونرى انها بعدائها للاسلام وافترائها عليه قد خرجت عن طبيعتها واهدافها المعلنة . وازاء ذلك يناط بكل دولة اسلامية بوصفها عضوا في الامم المتحدة وبانتالي في اليونسكو واجب استنكار ما ورد في كتاب - تاريخ البشرية - من اساءة للاسلام .. والمطالبة بحذفه وااثبات الحقائق الصحيحة .

ولقد بعث شيخ الازهر كتاب احتجاج الى مدير هيئة اليونسكو وطالب بحذف الافتراء على الاسلام .. واعادة كتابة ما يخص الاسلام باقلام اسلامية .

وجمعية الاصلاح الاجتماعي اذ تضم صوتها الى صوت شيخ الازهر في هذه المطالب تضيف مطالبا جديدا وهو ان يتولى مفكرو الاسلام ومتفقوه الموثوقون كتابة كل ما يتعلق بالاسلام في بحوث اليونسكو مستقبلا .

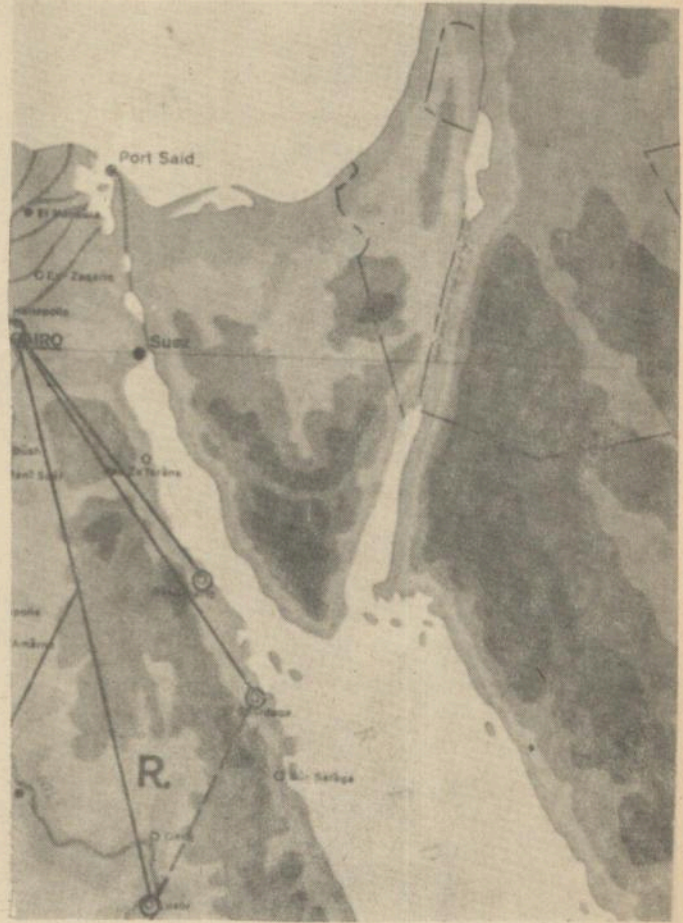
وتعاون الدول الاسلامية - داخل هذه المنظمة - كفيل بتحقيق ذلك الهدف .

اتفاقية سيناء التجربة المرة.. للتأييد

يختار الانسان في تحليل وتعليل التصرفات وردود الفعل العربية في الساحة السياسية. فالمتتبع لتطورات الامور السياسية واساليبها على الساحة المصرية لا يندهش ولا يفاجأ للصيغة السياسية التي وصلت اليها اتفاقية سيناء .

ونحن في هذه المجلة الملتزمة بالمنهج الاسلامي الواضح ادركنا منذ البدايات ، النهاية الخطيرة التي سوف تصل اليها هذه الاتفاقية وحذرنا من الانتكاسة المدمرة التي سوف تجرنا على الامة العربية والاسلامية لذلك فانا لم نفاجأ بالصيغة السياسية التي حبكت بها اتفاقية سيناء اذ ان المنهج او العقلية التي سيطرت على المحادثات السياسية بين الجانب المصري والجانب الامريكي كانت كلها تدل على ان هذه النتيجة حادثة لا محالة . فلماذا تتظاهر بعض الدول العربية وعامة الشعوب العربية بالمفاجأة لما حدث على الساحة المصرية .

الم يكن ذلك متوقعا لكل ذي عقل ؟
الانسان ذو التفكير السليم والمنهج الفكري الواضح النابع من عقيدة هذه الامة يدرك تمام الادراك بان مجريات الامور السياسية في العالم العربي اجمع لا تحدث اعتبارا ولا تسير وفق تفكير ومنهج مستقل بل تؤثر فيها قوى وتيارات عالمية ذات مصالح ونفوذ كبيرين وهذه في الحقيقة محنة الامة العربية — الاسلامية التي ما زالت تعيش فيها منذ تدهور وسقوط الدولة العثمانية ومن ثم زوال الخلافة الاسلامية . فمنذ ذلك التاريخ — بل قبل ذلك — واعداً هذه الامة يخططون في السر والعلن لتغيير واقع هذه الامة البائسة . وقد تعاون في هذه المهمة اليهود والنصارى والشيوخ . اذ ان الاسلام والامة



بقلم :
مشاري محمد البداح

والوقوف العربي المطابق للحكام

الحكم والوقوف مع هذه الاتفاقية ونتائجها السلبية والايجابية فهل هناك من يدعى من اخواننا في مصر بأنه شارك في اي مرحلة من مراحل صياغة هذه الاتفاقية وبأي قدر او مستوى ؟.. الجواب طبعاً لا . لان هذه الاتفاقية صيغت تحت ستر كثيف من السرية بين الحكومة المصرية والحكومة الامريكية . وهي لا تخرج عن كونها اجتهاداً من الحكومة المصرية في ظروف غير مواتية . وهل نستطيع القول بأن الحكومة المصرية مثلاً معصومة من الخطأ ؟ وهل نستطيع ان نتجاهل الظروف السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية المحيطة بالحكومة المصرية ؟ طبعاً الجواب ايضاً لا . فاتفاقية سيناء هي اذا نتيجة لاجتهاد ذاتي من قبل الحكومة المصرية اتخذه وفق تصوراتها ورؤياها السياسية .

والحق يقال ان الشعب المصري بصورة خاصة والشعب العربي بصورة عامة لم يستشارا في هذه الاتفاقية قبل توقيعها وحتى مجلس الشعب المصري لا يستطيع احد ان يفترض بأنه ابدى رأيه الحر المريح في هذه الاتفاقية قبل توقيعها . بل انه اطلع على ما تم بعد ان قطعت المباحثات شوطاً كبيراً لا رجعة فيه .

اتفاقية سيناء هي اجتهاد ذاتي من قبل الحكومة المصرية وعليه فلا ينبغي لاي فرد في الامة ان يتحمس في تأييد الاتفاقية . بل المطلوب الان هو اما قول الحق او الصمت . اما الانتفاع العاطفي واما النعرات الاقليمية فيجب ان لا تسيطر على تصرفاتنا وانفعالاتنا . فالامر الاهم الان من اتفاقية سيناء ونتائجها هو وحدة الصف

الاسلامية هي العدو المشترك بالنسبة لهذا الثالث .

● والحقيقة ان جميع الاحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تبلورت في العالم العربي - الاسلامي هي من صنع هذا الثالث ونتيجة لتخطيطه المسبق في افناء هذه الامة .

● ولا عجب ان نقرا اليوم في بعض التحاليل التاريخية والسياسية ان جميع الثورات والانقلابات والاحداث السياسية التي وقعت في الساحة العربية خلال الخمس والعشرين سنة الماضية كانت بتخطيط واتفاق مسبق مع واحدة او اكثر من القوى الكبرى . ولاول وهلة نعجب كيف تخطط امريكا مثلاً لاحداث انقلاب في بلد عربي وضعه السياسي السابق موال لانجلترا . او ان تشارك انجلترا - كمثل اخر - في دفع بلد عربي الى احضان الشيوعية .

ولكن لو توفرت لنا الرؤية السياسية الواضحة النابعة مرة اخرى من عقيدة وفكر هذه الامة لادركنا ان اليهودية والنصرانية والشيوعية تشترك في عدائها لنا . وانه مهما اختلفت مناهج واساليب هذه القوى الثلاث فلها تشترك في العمل على اضعافنا وانفلاتنا . وهم في ذلك يتعاونون علينا حسب الظروف ومتطلبات الازواج السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

● نعود مرة اخرى للحديث عن اتفاقية سيناء . ولست الان بصدد تحليل هذه الاتفاقية وابرار مكامن الخطورة فيها . ولكنني اتوجه الى اخواننا المصريين بنصيحة صادرة من القلب بحكم ما نكنه من محبة وتقدير عظيمين لهذا الشعب المسلم . فاقول لـ اخواننا المصريين لماذا نتسرع في



اتفاقية سيناء .. والموقف العربي

والمنهج العربيين فليس هناك أهم — بالنسبة لليهود وجميع اعداء هذه الامة — من احداث الخلاف والفتنة بين صفوف العرب . فوحدة الصف والمنهج العربيين الان كفيلة بالتغلب على النتائج السلبية لاتفاقية سيناء .

● وبالنسبة لاخواننا المصريين لا نمك الا ان نذكرهم بالماضي القريب يوم ان كان الشعب المصري يمر في محنته الكبرى ويوم كانت غالبية الشعب المصري فاقدة الحرية والارادة ومع ذلك كانت تصفق وتؤيد كل حدث سياسي او غير سياسي يقع في الساحة المصرية . فلما ان انجلي الكابوس الرهيب

وتنفس الشعب المصري الصعداء وهبت عليه بعض نسمات الحرية طفق ينتقدويلعن تلك الفترة الطويلة من عمره التي افناها في دمار بلاده والبلاد العربية . وصار الجميع يتبرؤون من جميع احداثها . ويجب هنا ان ندرك ان ما حدث في تلك الفترة من احداث سيئة غيرت مجرى الحياة ليس في مصر فحسب بل في الامة العربية والاسلامية ككل نتحمل نحن كشعوب جزءا كبيرا جدا من مسؤوليتها . فكما تكونوا يولى عليكم وان فرعون في التاريخ المصري القديم استخف قومه فاطاعوه .

فلو ان شعبه كان واعيا ومدركا مسؤوليته وفارضا ارادته ومحكما عقله لما تمكن فرعون بادیء ذی بدیء من الاستخفاف بقومه

● فبسبب غياب الوعي والارادة عن غالبية الشعوب العربية بما فيها الشعب المصري حدثت تلك الاحداث المدمرة في تلك الفترة والشعب هو مرآة حكومته وكل حكومة معرضة للخطأ او الزلل بحكم فطرة الانسان ومقدرته المحدودة وعدم ادراكه

للغيب الذي هو من امر الله . ولكن الشعب الواعي الصريح يعين حكومته على تلمس جادة الصواب وتجنب الزلل . وهذا لا يتأتى الا اذا توفرت في الشعب صفات الوعي والرؤية الواضحة والشجاعة في الحق .

فلنأخذ درسا من الماضي ولننعظ من تجاربنا السابقة ولنتصف بصفة المؤمن الذي لا يلدغ من جحر مرتين . ويجب ان لا نتصرف كالقطعان نعطل افكارنا ونطمس وعينا ونندفع وراء عواطفنا فيما يتعلق بمجريات الامور السياسية في منطقتنا . فالظروف الحالية العسيرة التي تمر بها امتنا تتطلب منا اكثر من اى وقت مضى الروية والحكمة ومعالجة الاوضاع بفكر عميق قبل ان نسرع ونصدر احكامنا عليها . ولنذكر تماما ان صراعنا مع اليهود صراع دائم ما دامت الحياة على هذه الارض ولا يتصور مسلم وجود قوة على وجه الارض تستطيع انهاء الصراع بيننا وبين اليهود . فهذا هو قدرنا كتبه الله علينا الى ان تقوم الساعة . وان شئتم فاقروا قول الله تعالى :

□ « واذا تاذن ربك ليعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب »
□ « لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا »
او اقروا حديث الرسول صلى الله عليه وسلم :

« لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا يهود .. حتى يقول الحجر والشجر : يا مسلم ورائي يهودى فتعال . فاقتله »

والله بيده ملكوت كل شيء وهو يعز من يشاء ويذل من يشاء وهو الذى يورث الارض لمن يشاء من عباده والعاقبة للمتقين .



تفتنم شركة جي تي للزيت هذه المناسبة
السيدة كي ترفع الى مقام

حضرة صاحب السمو الامير الجليل
ولولي عهد الامين

وللسب الكويشي الكريم أسمى آيات التبراني

بعيد الفطر السعيد

اعاده الله على الاسرة الحاكمة والشعب

الكويتي والامة العربية بالسعادة والعز

والرحاء

مبادئ لفهم الاسلام



بقلم الاستاذ عبدالرحمن عبدالخالق

كيف نفهم القرآن

ليس كل من قرأ هذا القرآن فقد فهمه ولا كل من أدرك معناه فقد هدى إلى العمل والايان به بل هناك قواعد معينة لا بد من اتباعها لفهم كلام الله سبحانه وتعالى والاهتداء بنوره . ونستطيع ان نجمل هذه القواعد فيما يأتي :
 ١ - هذا القرآن نزل عربيا بلغة العرب لسان النبي صلى الله عليه وسلم ولسان قومه كما قال تعالى (فانما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون) وقيل سبحانه (قرأنا عربيا غير ذي عوج) وقال (انا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون) .

ولقد تكلم العرب بلغتهم حسب قواعد معينة ما وضعوها ولكنهم ساروا عليها سليقة وطبعاً . ولقد عرفت هذه القواعد فيما بعد عندما ابتدأ اللحن والخلل يدخل لغتهم باختلاطهم بغيرهم من الأمم .

لا يفهم هذا القرآن عهنا صحيحا يدفع إلى العمل ويصلح النفس إلا بأمور ثلاثة :-

١ - فهم لغة العرب التي نزل بها النص القرآني وعلى قدر الحظ من هذه اللغة يكون نصيب الفهم السليم للكتاب .

ب - دراسة المنة وفهمها اذ سنة الرسول صلى الله عليه وسلم تطبيق عملي وايضاح قولي لمراد الله تبارك وتعالى .

ج - سؤال الله الفهم لكتابه ، وطلب الهداية منه ، لان الهداية لا يبلغها انسان جبرا على الله ، وانما بالتمسك ببذلها ، وبمواظبة ورغبة من الله عز وجل ولذلك ليس كل دارس للكتاب مهديا .

ومما يعين على الفهم ويفتح الطريق لدارس كتاب الله تبارك وتعالى الاطلاع على اقوال المفسرين الذين التزموا بالنهج السابق ، ومنحهم الله سبحانه فهمها عنه كائن جرير الطبري ، وابن كثير الدمشقي .

الحلقة الآخيرة



لا يفهم الرجل العادي من القرآن
الآن ما كان يفهمه العربي الأمي
وقعت نزول القرآن .

هذا وللعرب مسالك خاصة
في كلامهم كنتقديمهم للمعمول
على العامل لإرادة الحصر
وأياك نعبد في المعنى غير
نعمدك . فتقديم الضمير على
الفعل يفيد في لغة العرب معنى
خاصا هو حصر العامل أي
العبادة في المعمول وهو الضمير
أي لا يعبد غيرك . وكذلك تقديم
مذكور على آخر ، والإشارة
بالبعيد والقريب إلى طرائق
كثيرة من أساليب البلاغة والبيان
جرى عليها العرب في كلامهم
وجاء القرآن بها جريا على عادة
العرب ولذلك فإن هذا القرآن
لا يفهم حق الفهم إلا بتعلم لغة
العرب من حيث الوضع
وطرائقها في التعبير من حيث
الأسلوب وفنونها في القول من
حيث البلاغة والبيان . وأما
الهجوم على القرآن بالعلم
السطحي بلغة العرب الدارجة
الآن فإنه جريمة وجناية على
كتاب الله سبحانه وتعالى .

ب - هذا القرآن قد أنزله
الله سبحانه وتعالى على
رسوله صلى الله عليه وسلم
وقد كانت فيه مجملات لا يعرف
المراد منها بمجرد قراءتها ولقد
تكفل الله لرسوله أن يعلمه

بيان آياته كما قال تعالى : (لا
تحرك به لسانك لتعجل به إن
علينا جمعه وقرآنه . فإذا
تراءاه فابع قرآنه ثم إن علينا
بيانه) قال ابن عباس كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعالج من القرآن شدة فكان
يحرك شففته مع الوحي
مخافة أن ينسى فأنزل الله
سبحانه قوله : - لا تحرك به
لسانك لتعجل به إن علينا
جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع
قرآنه ثم إن علينا بيانه -

عليه الناس الآن من هذه الكلمة
بل لا مناسبة أصلا بين تلك
المعاني القديمة والمعنى الذي
يطلقه الناس الآن على الإسلام
والمسلم وكذلك لفظ الإيمان ،
وكذلك الإله والرب ، والدين
والعبادة ، لها في اللغة من
المعاني ما لا يفقهه الآن إلا من
درس معانيها الحقيقية وهي
تطابق الآن في غير إطلاقها
وتحسب الآن عن غير محلولاتها
ومعانيها . ناهيك أيضا بكلمة
نحو استعمر وقد جاءت في
القرآن بمعنى يخالف المعنى
الشائع الآن تماما وهكذا
وهكذا فالمعنى المغوى للكلمة
قد تطور كثيرا حتى فقدت كثير
من الكلمات معانيها الأصلية
الأساسية والشرعية . وبذلك

وهذه القواعد التي اكتشفت في
اللغة ولم تخرج اختراعا لا بد
من تعلمها لفهم العربية وذلك
أن البيئة التي نعيشها الآن لا
تتكلم العربية كما كانت في
الجاهلية وصدر الإسلام وإنما
يتكلم بعامية مولدة عن هذه
العربية قد تحالت من قواعدها،
وتولدها كثير من اللحن والخلل
ودخلها كثير من الألفاظ
والتعبيرات الأعجمية وتحولت
معظم الكلمات العربية من
معانيها اللغوية الأصلية إلى
معان عرقية واصطلاحية
حديثة . وبذلك صح القول
إننا نتكلم الآن بلغة بعيدة كل
البعد عن اللغة التي نزل بها
القرآن . فكلمة الإسلام مثلا
تختلف في اللغة العربية واللغة
الشرعية التي جاء بها القرآن .
فكلمة الإسلام مثلا تختلف في
اللغة العربية واللغة الشرعية
التي جاء بها القرآن عما يتعارف



مبادئ لفهم الاسلام

ثم امر الله سبحانه وتعالى رسوله ان يبين للناس ما انزل الله اليه كما قال جل وعلا (وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ، ولعلمهم يتفكرون) ولقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب الكريم بفعله اولا ثم بكلامه وحديثه ثم بهديه وسلوكه واقاراره . فقال مثلا (صلوا كما رايتهموني اصلي) وقال « خذوا عني مناسككم » وقال تعالى عن رسوله وثباته في غزوة الاحزاب (لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ... الايات) . فالرسول محمد صلوات الله عليه وسلامه قد كان الاسوة الحسنة والقُدوة الكاملة في العمل بهذا الكتاب الكريم ولذلك فانه لا يستغنى عن سنته ابدأ لفهم كلام الله سبحانه وتعالى . ولذلك اذن الله بحفظها حفظا لكتابه وقرآنه فلو لم يحفظ السنة لم يحفظ القرآن لان حفظ القرآن دون السنة كحفظ الاصول دون شرحها وبيانها . فسنّة الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرته وخلقه هي التطبيق العملي لكلام الله سبحانه وتعالى والشرح القولي له .

وبهذا تعلم ضلال الفرقة النابتة في بعض بلاد الاسلام والتي اسمت نفسها بالقرآنية زاعمة ان القرآن كاف لتعلم الاسلام والعمل به فاختصرت الصلاة الى ثلاث وغيرت في الصيام والزكاة وهم ليسوا قرآنية كما زعموا فلو تمسكوا بالقرآن لعملوا بالسنة لان القرآن امر بذلك حيث قال سبحانه وتعالى : (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم) وقال (وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) وقال (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم) وقال (يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول الايات) .

ج - من اعاجيب هذا القرآن انه لا يهتدى به الا المتقون الذين يخلصون نيتهم لله سبحانه وتعالى في تعليمه وتعليمه ولذلك قال تعالى : (ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون ... الايات) . وهذه الهداية المذكورة في هذه الايات هي

الهداية الخاصة اى التوفيق الى رضوان الله ورحمته والتمسك بكتابه ودينه وهذه لا تكون الا بالشروط التي اشترطتها الايات السابقة ولا ينافي هذا ان القرآن هدى للناس جميعا كما قال تعالى (شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) الآية . فالهداية هنا هي الهداية العامة اى الارشاد والبيان فالقرآن هداية وارشاد وبيان للناس جميعا مؤمنهم وكافرهم لانه واضح لا غموض فيه ، والفرق بين الهدايتين واضح كما قال تعالى (واما شهود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى) اى بينا لهم طريق الحق فابوا الا طريق العمى

والضلالة .

فالقرآن لا يهتدى به الا المخلصون المتقون واما غيرهم فقد قال الله فيهم (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ، ولا يزيد الظالمين الا خسارا) .

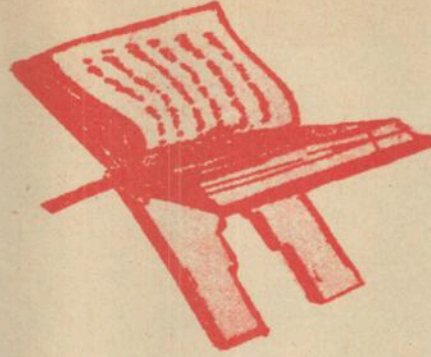
وما دام ان شأن القرآن كذلك فانه ليس كل دارس للقرآن مهديا بل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن الخوارج وطوائف على شاكلتهم في اخر الزمان :-

القرآن مستكبرا على فهمه
مستعليا على أوامره مفرورا
بنفسه فان الله سبحانه وتعالى
يحول بين قلبه وبين كتابه
ويكون كما قال الله في شأن
اهل التوراة الذين نبذوا العمل
بها : (مثل الذين حملوا التوراة
ثم لم يحملوها كمثل الحمار
يحمل أسفارا بنس مثل القوم
الذين كذبوا بآيات الله والله لا
يهدى القوم الظالمين) .

فليكن حملنا للقرآن حمل
الفهم والعلم والعمل متدللين
لله خائفين منه شاكرين لنعمته
بأن أكرمنا بكلامه يتلى علينا
وتطبيقه السنننا وتحفظه قلوبنا
الا أنها والله لنعمة عظيمة منه
جل وعلا .

واذ تحققت الشروط الثلاثة
السابقة وهي فهم لغة العرب .
وتعلم السنة التطبيقية التفسيرية
للقرآن ، وسؤال الله الفهم
والهداية لم يبق الا الاستعانة
بتفسير العلماء الاجلاء الذين
أنبعوا هذا المنهج القويم كابن
جرير الطبري وابن كثير
الدمشقي رحمهما الله سبحانه
وتعالى فانهما ومن سار على
شاكلتهما قد حافظا على بيان
القرآن بالقرآن والقرآن بالسنة ،
وشرح ائمة التفسير من السلف
كابن عباس وابن مسعود وعلي
بن ابي طالب ومجاهد وعكرمة
 وغيرهم فان هؤلاء الصحابة
 والتابعين ومن سار على
 نهجهم في بيان كلام الله سبحانه
 وتعالى قد حفظوا لنا القرآن
 من الاهواء الزائفة والفتن
 المضلة والتأويلات الفاسدة .

ولنحذر بعد الذين تحكموا
على القرآن بأرائهم الفاسدة
وجعلوا آياته دعما لمذاهبهم
الباطلة وما انزلت لذلك ،
وكذلك التفسيرات الصوفية
الباطنية التي حرفت كلام الله
وصرفته عن معانيه وموضوعه .



الاية الواحدة اكثر من مائة
تفسير ثم اسأل الله سبحانه
وتعالى الهداية والتوفيق .
فالهداية لا يلفها الانسان
جبرا على الله سبحانه وتعالى
وانما يبذل اسبابها كما قال
تعالى (غايا من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى ... الاية) وكذلك من
قرأ القرآن مستعيذا بالله من
الشیطان الرجيم مبتركا باسمه
سبحانه طالبا الهداية منه
فهذا أحرى الناس بأن يشرح
الله صدره له ويفتح مغاليق
قلبه لمعانيه ، واما من اتى

« يقرأون القرآن لا يجاوز
حناجرهم يهرقون من الدين كما
يهرق السهم من الرمية » ولذلك
فلا بد عند طلب علم القرآن من
الانابة لله سبحانه وتعالى
واخلاص النية له وطلب الدار
الآخرة به . فان تعلم القرآن
لاستعجال منفعة في الدنيا وطلب
الرياسة به من أكبر الويسال
على صاحبه والعياذ بالله فليكن
تعليم القرآن لله لا لعرض من
اعراض الدنيا وان كان الله
سبحانه وتعالى يرفع به اقواما
ويضع به آخرين .

والتدلل الى الله والطلب منه
بفتح خزائن القرآن وعلومه
للعبد من أنفع الامور لطالب
القرآن ولذلك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابن
عباس « اللهم فقهه في الدين
وعلمه التأويل » فكان رضي الله
عنه ترجمان القرآن وكان علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه
من أفقه الناس فيه ولذلك لما
سئل : هل خصكم رسول الله
بشيء قال لا والذي بـرا
النسبة الا ما في هذه الصحيفة
وغها في كتاب الله يعطيه الله
من يشاء من عباده ولم يكن في
الصحيفة غير اسنان الا بـل
بالنسبة للزكاة .

ولذلك قال الامام ابن تيمية
رحمة الله عليه كنت اقرأ في



الْحَزَنُ

لَمْ تَشْرَعْ لِيَعْبُدَ بِهَـكَ الرَّحْمَنُ

بقلم الأستاذ: عمر سليمان الأشقر

كنت اشرت في كلمة ملقاة ان الحزن ليس عبادة يتقرب بها الى الله سبحانه فنأقشنى كثير من السامعين في هذا الموضوع مما حدا بي ان اسجله على صفحات المجلة كي يتضح الامر ويتبين .

والذى يؤكد الكتابة في هذا الموضوع ان بعض الذين ينتسبون الى العلم قديماً وحديثاً يرون التعبد الى الله بالحزن ، بل ان فرقة تنسب الى الاسلام بت دينها على هذا الامر وجهدت فيه .

الحزن ليس عبادة :

يدلنا على ذلك انه لم يؤمر به في القرآن الكريم ولا في اية من آياته ، بل ولم يأت الامر به والترغيب فيه في الاحاديث النبوية الكريمة ، والعبادة لا تكون الا بفعل الواجب او المستحب وهذا لم يأت فيه امر ايجاب ولا امر استحباب .

بل ورد النهى عنه :

جاء ذلك في آيات كثيرة من كتاب الله تعالى ناهياً رسوله عن الحزن : (ولا تحزن عليهم) . (يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر) ونهى المؤمنين عن الحزن (ولا تنهوا ولا تحزنوا ...) .

الحزن امر جبلى :

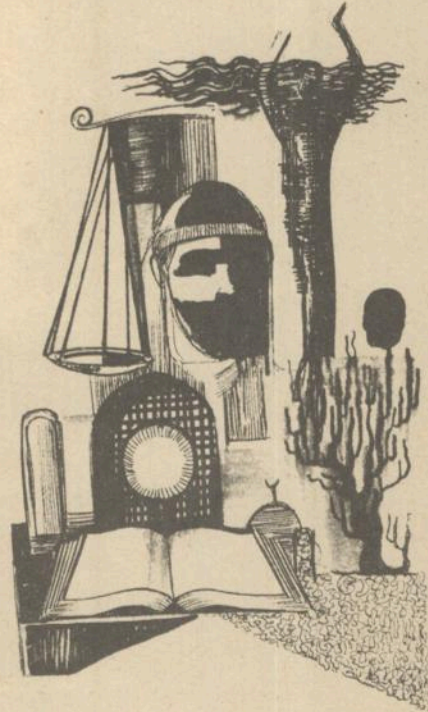
وحزن الانسان على ما يصيبه امر جبلى ومن ذلك الحزن الذى كان يصيب الرسول صلى الله عليه وسلم لكفر الكفار (قد نعلم انه ليحزنك الذى يقولون ..) ومع كونه كذلك فقد نهى الله رسوله عنه .

وقد اصاب هذا الحزن نبى الله يعقوب لفقد ولده يوسف (انما اشكو بثى وحزنى الى الله ...) (وأبيضت عيابه من الحزن فهو كظيم) ..

ومنه ما اصاب الرسول صلى الله عليه وسلم لفقد ابراهيم (وانا لفراقك يا ابراهيم لحزونون)

الحزن مصيبة يستحق صاحبها الاجر والثواب

اما كونه مصيبة فبدليل ان الله يؤمن اوليائه منه (الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون ..) . والشيطان حريص على



الاساءة للمؤمنين ومن ذلك احزانهم (انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا .) فلو كان عبادة لما فعل امرا يقربهم من الله تعالى . وقد جاء في الحديث (لا يتناجى اثنان دون الثالث من اجل ان ذلك يحزنه) . ومما يدل على ان الحزن مصيبة ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يستعيز بالله منه كما في الحديث الذي يروي به البخارى وغيره (اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن . .) فكيف يكون عبادة والرسول صلى الله عليه وسلم يتعوذ بالله منه .
واورد البخارى في صحيحه حديثا يدل على ان ما يصيب المرء من الهموم والاحزان كفارة له ، وفي مسند احمد ما يفيد ان الله يبلى عبده بالحزن ليكفر به عنه .

والمصائب لا تطلب فاذا اصابك العبد فعليه ان يصبر (لا تتموا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا)

البكاء لذكر الله وقراءة القرآن :

ليس هذا البكاء بكاء حزن وانما هو بكاء خوف من الله وخشية له والخوف والخشية عبادة مطلوبة يثاب فاعلها ولها تأثير في النفوس يؤدي الى البكاء .
فليس كل بكاء سببه الحزن فقد يبكي المرء فرحا وقد يبكي خوفا وقد يبكي المأساة وحزنا وقد يبكي رحمة ...
شبهة :

وقد احتج بعض الاخوة بحديث نصه : (ان هذا القرآن نزل بحزن وكآبة فاذا قرأتموه فابكوا ، فان لم تبكوا فتباكوا وتغنوا به ، فمن لم يتفن به فليس منا) . وهذا حديث ضعيف انظر ضعيف الجامع

٢٠٢/١ رقم ٢٠٢٣

شيخ الاسلام يقرر ذلك :

في الجزء العاشر من مجموع الفتاوى ص ١٦ ، ١٧ يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مبينا رايه في الحزن « واما الحزن فلم يأمر الله به ولا رسوله بل وقد نهى عنه في مواضع وان تعلق بأمر الدين » ثم ساق رحمه خمسة مواضع مما نهى الله فيه عن الحزن وقد سقنا اليك شيئا منها فيما سبق

ثم يبين رحمه الله السبب في عدم الامر به فيقول : « وذلك لانه لا يجلب منفعة ولا يدفع مضرة فلا فائدة فيه ، فلا يأمر الله به » ثم بين ان الحزن يباح بشرط فقال : « نعم لا يأثم صاحبه اذا لم يقترن بحزنه محرم ، كما يحزن على المصائب ، كما قال صلى الله عليه وسلم : « ان الله لا يؤاخذ على دمع العين ولا على حزن القلب ولكن يؤاخذ على هذا او يرحم وأشار بيده الى لسانه »
وقال صلى الله عليه وسلم « تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضى الرب » ومنه قوله تعالى : (وتولى عنهم وقال : يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم)

ثم يبين انه قد يقترن بالحزن ما يجلب الثواب للمحزون لا من جهة الحزن « وقد يقترن بالحزن ما يثاب صاحبه عليه ويحمد عليه فيكون محمودا من تلك الجهة لا من جهة الحزن كالحزين على مصيبة في دينه وعلى مصائب المسلمين عموما فهذا يثاب على ما في قلبه من حب الخير وبغض الشر وتوابع ذلك »

ثم اشترط شرطا في ذلك : « ولكن الحزن اذا افضى الى ترك ما هو من الصبر والجهاد وجلب منفعة ودفع مضرة نهى عنه والا كان حسب صاحبه رفع الاثم عنه من جهة الحزن »

ثم قال : « واما ان افضى الى ضعف القلب واشتغاله به عن فعل ما أمر الله ورسوله به كان مذموما عليه من تلك الجهة وان كان محمودا من جهة اخرى »
ثم اخذ يبين الاعمال الباطنة من العبادات كمحبة الله والتوكل عليه والاخلاص ...

وأخيرا :

فالامر اوضح من ان يطال فيه الحديث ويفصل فيه المتقال لولا ان الاستفسار والنقاش كثر في هذا الامر هذا ولنستبدل الحزن المنهى عنه بالرحمة والخشية والخوف فهي ترقق القلب وتقرب العبد من ربه وتقيم في النفس اسمى المشاعر الاسلامية الايجابية والله الموفق للصواب وهو المستعان .

توصيات مؤتمر "رسالة"

- تكوين مجلس دائم باسم المجلس الأعلى لعالمى.. للمساجد
- تأكيد حرية الرعاية والأئمة وصمايتهم من القضاة والاضطهاد
- تنزيه منبر المسجد وخطبة الجمعة عن الرعاية لشخص أو حزب أو نظام.
- المسجد مؤسسة مستقلة ذات مركز عظيم.. واستقلال ذاتي

وليف من الشخصيات الإسلامية .
ويعد أن تدارس المؤتمر جدول أعمال
هذا المؤتمر انتهى إلى التوصيات التالية :

أولا : فيما يتعلق بموضوع : « رسالة المسجد »

يوصى المؤتمر بما يلي :-

١ - العناية بوضع مناهج إسلامية للدعوة
تتلاءم مع واقع الحركة الإسلامية لكل منطقة
ومراجعتها بين الحين والآخر لإضافة مزيد من
الخبرات الميدانية التي تكونت للدعاة من خلال
ممارستهم ميدانيا وعمليا .

٢ - التنسيق بين كليات الدعوة في الوطن
الإسلامي ليكون لكل منها عناية خاصة بمساحة
جغرافية معينة .

٣ - ضرورة التنسيق بين المسجد والوسائل
الإعلامية والمؤسسات التربوية حتى تخدم
جميعها عقيدة المسلم وتصحيح سلوكه حسب
تعاليم الشريعة الإسلامية الفراء .

أفغانستان ، ألمانيا الغربية ، الإمارات العربية
المتحدة ، اندونيسيا ، أوغندا ، إيران ،
إيطاليا ، باكستان ، البحرين ، البرازيل ،
البرتغال ، بريطانيا ، بلجيكا ، بنغلاديش ،
بوتسوانا ، تايلند ، ترينيداد ، تشاد ،
تشيلي ، تنزانيا ، تونس ، جامبيا ، جزائر
ريونيون ، جزائر القمر ، جنوب افريقيا ،
الداهومي ، رواندا ، روسيا ، زامبيا ،
سنغافورا ، السنغال ، السودان ، سوريا ،
سورينام ، سويسرا ، سيرلانكا ، الصين ، العراق
عمان ، غانا ، غيانا ، غينيا ، الفلبين ،
فلسطين ، فنزويلا ، فنلندا ، فولتا العليا ،
قطر ، كندا ، كنفو برازافيل ، كنفو زائير /
كينشاسا ، كوريا ، الكويت ، كينيا ، لبنان ،
ليبيريا ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ،
المغرب ، موريتانيا ، موريشس ، النيجر ،
نيجيريا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، الهند ،
هولندا ، اليابان ، اليمن ، يوغوسلافيا ،
اليونان ، النيبات ، المملكة العربية السعودية ،

في رحاب البيت العتيق الذي قال فيه الله
سبحانه « أن أول بيت وضع للناس للذي ببكة
مباركا وهدى للعالمين » .

وفي « شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان » .

ثم .. في مقر الأمانة العامة لرابطة العالم
الإسلامي التي كانت منها أول دعوة لأول مؤتمر
قمة إسلامي ، وصدرت عنها أول دعوة لاتحاد
أول مؤتمر لرسالة المسجد في العالم الإسلامي
.. وعقد بها أول مؤتمر للمنظمات الإسلامية
بالعالم .

في هذا المناخ الإيماني الكريم انعقد أول
مؤتمر لرسالة المسجد في الفترة ما بين
الخامس عشر والثامن عشر من شهر رمضان
المبارك سنة ١٣٩٥ هـ الموافق العشرين من
الثالث والعشرين من شهر سبتمبر - أيلول -
سنة ١٩٧٥ م . وشهده ممثلو ثمانين شعبا
ودولة هي :

الأرجنتين ، الأردن ، أسبانيا ، أستراليا ،

المسجد.. في مكة المكرمة



١٤ - يوصى المؤتمر بأن تكون للامام حصانة تكفل له استقلاله الفكري ورايه الحر في تناول مشاكل المسلمين وقضاياهم في اطار الشريعة الاسلامية .

ثانيا : فيما يتعلق بموضوع : « اعداد الائمة والخطباء والدعاة »

يوصى المؤتمر بما يلي : -
فيما يتصل باختيار الامام والخطيب يوصى المؤتمر بمراعاة ما يأتي :

١ - ان يكون قوى الصلة بربه وقُدوة لغيره امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر قادرا على الجهر بكلمة الحق .

٢ - ان يقصد بما يقدمه من اعمال وجه الله والدار الآخرة وان يبتعد عن الرياء والمجاملة في الحق وان يكون زاهدا في مدح الناس وشائهم .

٣ - ان يكون دائم الصلة بالاصلين

ودراسة المشاكل التي تعترض مهمة المسجد ووضع الحلول المناسبة لعلاجها بما يتفق مع صالح المسلمين ضمن الاطار الاسلامي الصحيح .

١٠ - احياء الرسالة التعليمية للمساجد الاسلامية العريقة كجامع الزيتونة ، والقرويين والازهر ، وضرورة استمرار وظيفة تلك المساجد التعليمية بما يجدد ماضيها التاريخي الذي ادى دورا هاما في الحياة الاسلامية .

١١ - اهمية اعداد الائمة ومساعدتهم حيث يتوقف الجزء الاهم في رسالة المسجد على كفاءتهما .

١٢ - ضرورة العناية بالمسجد بالمشهد من ناحية بنائه وسائر متطلباته ومطابقه وظائفه وتخطيطه بما يخدم الهدف الاساسي من وجوده وتطهيره من كل ما يخالف شرع الله .

١٣ - استنفار المسلمين لاستنقاذ القديسات الاسلامية وعلى الاخص المسجد الأقصى والمسجد الابراهيمي والدعوة الى تحريرهما .

٤ - التوسع في انشاء المساجد المتعددة الخدمات بحيث توفر لروادها اشراقا ثقافيا واجتماعيا وتربويا .

٥ - شجيع وسائل الدعوة بالكلمة المكتوبة والمسموعة وغيرها .

٦ - من الضروري ان ينهض المسجد برسائله في جميع الاماكن التي توجد فيها تجمعات اسلامية حيث يصبح وجود المسجد ضرورة في كل مكان يجمع فيه المسلمون كالمدارس والجامعات والمصانع والاندية والكتبات والمعسكرات وغيرها .

٧ - من الضروري ان يلقي الشباب في المسجد عناية خاصة بتوجيهه بالاسلوب الذي يتفق وعمر الشباب من ناحية وروح العصر من ناحية ثانية .

٨ - العناية بالمرأة حتى تنال نصيبها من الثقافة الاسلامية واحكام دينها .

٩ - عقد اجتماعات دورية لائمة المساجد في كل منطقة لتبادل الخبرات والتجارب

توصيات

مؤتمر "رسالة المسجد"

باعتباره منهج الأمة الاصيل الذي ارتضاه الله لها ، وارتضته لنفسها ديناً ، مع ابراز خصائصه من الشمول والتوازن والعمق والايجابية .

د - ربط الخطبة بالحياة ، وبالواقع الذي يعيشه الناس ، وذلك بالتركيز على علاج امراض المجتمع ، وتقديم الحلول لمشكلاته مستمدة من الشريعة الاسلامية الفراء ، مع اعطاء عناية لشؤون المرأة والاسرة المسلمة نظرا لما تتعرض له من فتن يحرک تيارها اعداء الاسلام .

هـ - مراعاة المقاسبات الاسلامية المختلفة التي تتكرر على مدار العام مثل رمضان والحج والهجرة وغيرها ، مما يشغل اذهان المستمعين ويشوقهم الى معرفة تثير لهم الطريق بشاته .

و - تثبيت معنى اخوة الاسلام ووحدانية الكبرى ، ومقاومة النزعات والعصبية العنصرية والمذهبية والاقليمية وغيرها ، المفرقة للامة الواحدة . والاهتمام بقضايا المسلمين داخل العالم الاسلامي وخارجه ، حتى لا ينفصل المسلم فكريا وشعوريا عن اخوانه المسلمين في كل مكان (ومن لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم) .

ز - احياء روح الجهاد والقوة في نفوس الامة ، واشغال جذوة الحماس لحماية حرمان الاسلام ومقدساته ، واطوانه . وصون دماء المسلمين واعراضهم واموالهم والدفاع عن عقيدة الاسلام وشريعته ، والمعمل لازالة الطواغيت المعوقين لسير دعوته .

ثانيا : يجب ان تنزه خطبة الجمعة عن ان تتخذ اداة للدعاية لشخص او حزب او نظام ، وان تكون خالصة لله تعالى ولدينه ، وتبلغ دعوته واعلاء كلمته « وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا » .

ثالثا : ينبغي الا يفرض على الخطيب خطبة موجهة من قبل السلطات ، يرددها ترديدا آليا لا روح فيه ، وان تترك له الحرية لاختيار موضوعه واعداده وادائه بالطريقة التي

ثانيا : اعداد البحوث الواسعة والدراسات التوجيهية المتنوعة في بيان واجبات الامام وانشاء مجلة متخصصة لمساعدة الائمة في مهنتهم ومدهم بالبحوث التي تتصل باعمالهم .

ثالثا : عقد الدورات التدريبية الاقليمية للاستماع من الائمة الى ما صادفهم من مشكلات ومعاونتهم على حلها مع تزويدهم دائما بما يجدد ثقافتهم وينشط معلوماتهم .

رابعا : تكوين هيئة عليا للإشراف على الائمة لمعاونتهم على اداء مهنتهم على الوجه المطلوب على ان تنسق هذه الهيئة العليا عملها بالتعاون مع الائمة العامة للرابطة .

خامسا : احاطتهم علما باحدث الوسائل في خدمة الدعوة وتبليغ الكلمة باحسن الوسائل .

ثالثا : فيما يتصل بموضوع : « خطبة الجمعة »

يوصى المؤتمر بما يلي :-
اولا : ينبغي ان تهدف خطبة الجمعة الى تحقيق الغراض التالية :

١ - الوعظ والتذكير بالله تعالى وبحسابه وجزائه في الآخرة ، وبالمعاني الربانية التي تحيا بها القلوب ، والدعوة الى الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

ب - تفقيه المسلمين وتعليمهم حقائق دينهم من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم مع العناية بسلامة العقيدة من الخرافات ، وسلامة العبادة من المبتدعات ، وسلامة الاخلاق والاداب من الفلو والتفريط .

ج - تصحيح المفاهيم المغلوطة عن الاسلام ، ورد الشبهات والباطل التي يثيرها خصومه لبيلة الازهان ، بأسلوب مقنع حكيم ، بعيد عن المهاترة والسباب ، ومواجهة الافكار الهدامة والمضللة بتقديم الاسلام الصحيح

الاساسيين والينبوعين الصافين كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم دراسة وتاملا واستنباطا وعملا يستمد من نورهما ويقف عند حدودهما .

٤ - ان يكون دقيق الفهم واسع الاطلاع محيطا بالبيئة التي يعيش فيها احاطة تامة باحوالها وظروفها والتيارات والتحديات التي تتعرض لها .

٥ - ان يدرس التاريخ الاسلامي والانساني وان يكون ملما بقسط كبير من علوم الكون والحياة .

٦ - ان يكون له ثروة طائلة من النصوص واللغة وان يكون على علم ببعض اللغات غير العربية ليتمكن من الاطلاع على ما يكتبه الاصديقاء والاعداء عن الاسلام ومن افهام واقناع من يتكلم بغير العربية من المسلمين وغير المسلمين .

٧ - ان يكون على مستوى المسؤولية والكفاية العلمية حتى يستطيع ان يعالج ما يعرض له بحجة قوية واسلوب مقنع .

٨ - ان يكون ذا خلق كريم وسلوك مستقيم ليكون محبوبا لقومه فيؤمنوا عن صدق بما يقول ويستجيبوا لما يرشدهم اليه .

٩ - ان يكون حليما صبوراً حريصاً على افادة اهل حيه وتزوير بصائرهم .

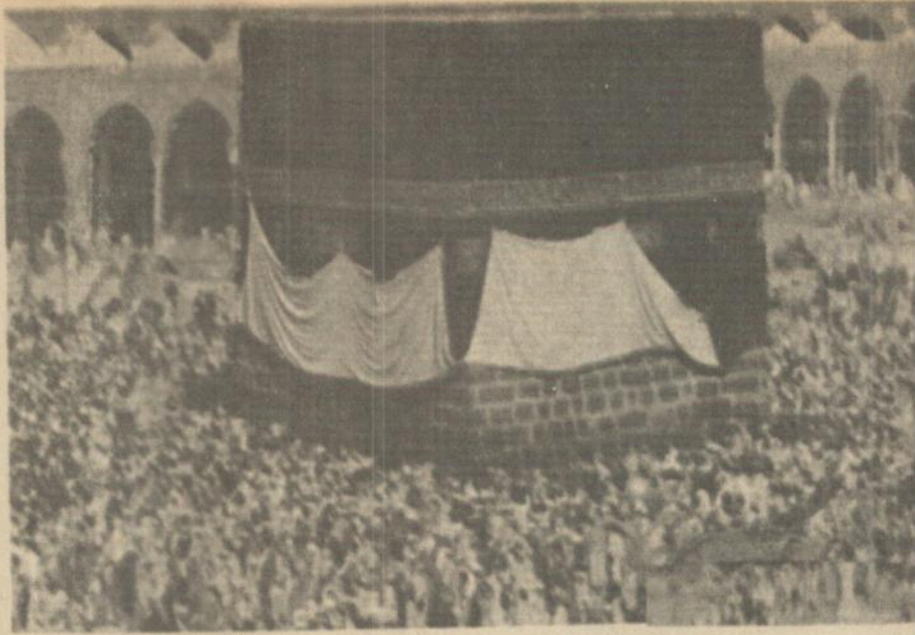
١٠ - ان يزهّد بما عند الناس ويقنع بما اعطاه الله حتى يكون عزيزاً بينهم اهلاً لاحترامهم ومودتهم بعيداً عن التعرض لاهانتهم .

١١ - ان يكون حسن التلاوة لكتاب الله عالماً باحكام تجويده .

١٢ - ان يكون حسن المظهر ذا زى يتسم بالوقار .

وفما يتصل باعداد الائمة يوصى المؤتمر :
اولا :

انشاء معاهد متخصصة في تخريج الائمة والدعاة وفق مناهج يضمها الخبراء من الاساتذة وكبار الدعاة . وذلك بناء على المشروع المقدم للامانة العامة للرابطة .



- ٤ - يتم تكوين هذه اللجنة بطريق الاختيار من قبل المصلين في محيط المسجد .
- ٥ - تشارك لجنة الاشراف على المسجد في اختيار الامام بالتشاور مع اهل الحي .
- (ب) ان يكون هناك تنسيق وتعاون بين لجان التوجيه والاشراف في القرية والمدينة والقطر ليتم التعاون مع المجلس الاعلى العالمي للمساجد .

خامسا : فيما يتعلق بموضوع : « المجلس الاعلى العالمي للمساجد »

- يوصى المؤتمر بما يلي : -
- تكوين مجلس اعلى باسم « المجلس الاعلى العالمي للمساجد » .. تكون اهدافه :
- ١ - تكوين رأى اسلامي عام في مختلف القضايا والموضوعات الاسلامية في ضوء الكتاب والسنة .
- ٢ - محاربة الغزو الفكري والسلوك المتحرف في حياة المسلمين وبناء الشخصية الاسلامية فكرا وعقيدة وسلوكا .
- ٣ - العمل على تأكيد حرية الدعاة الى الله وائمة المساجد والخطباء في الدعوة والتبليغ في اطار الكتاب الكريم والسنة الشريفة والعمل على حمايتهم من اي اضطهاد وتمكينهم من اداء رسالة المسجد .
- ٤ - حماية المساجد من كل اعتداء يقع عليها او على ممتلكاتها ومن اي انتهاك لحرمانها واعادة المساجد التي حولت عن طبيعتها الى اوضاعها الاصلية كمسجد ايا صوفيا وغيره .
- ٥ - الحفاظ على الاوقاف الاسلامية واسترجاع ما عطل او صودر منها وتمييزها .
- ٦ - الدفاع عن حقوق الاقليات الاسلامية في اداء شعائرهم الدينية في المساجد وابقاف المضايقات التي يتعرضون لها .

وكل مظاهر التكلفة المتفر .

ثامنا : ينبغي الا يطيل الخطيب الى حد ينقل على المستمعين وينفرهم من سماع الخطبة ، والا يقصر الى حد يخل بموضوعه ويبتتره .

ثاسعا : خطبة العيد ينطبق عليها ما سبق بالنسبة لخطبة الجمعة ، مع وجوب رعاية المناسبة الخاصة بكل عيد من عيدي الاسلام ، وان يكون لها طابع الشمول والتذكير العام بمبادئ الاسلام .

رابعا : فيما يتصل بموضوع : « الاشراف على المسجد »

- يوصى المؤتمر بما يلي :
- بما ان المسجد مؤسسة ذات مركز عظيم وله استقلاله الذاتي حكوميا كان او اهليا فهو يحتاج في النهوض برسائله الى جهاز يتولى ما يلي :
- (١) ١ - الاشراف على اداء الصلوات في اوقاتها المعلومة .
- ٢ - تفقد احوال المسلمين الموجودين في محيط المسجد وتقديم العون لهم ، وتشجيعهم على اداء الصلاة جماعة وحل مشكلاتهم الاجتماعية والاقتصادية واصلاح ذات بينهم .
- ٣ - جمع التبرعات وتوجيهها في مستلزمات المسجد او اعانة المحتاجين من المسلمين .

يرضاها عقله وضميره ، وفقا لما درسه من كتاب ربه وسنة نبيه - صلى الله عليه وسلم -

رابعا : على العلماء والدعاة الكفاء ان يضعوا امثلة رفيعة لموضوعات اسلامية متنوعة ، تشمل على المواد الاساسية لبناء الخطبة ، في صورة ادلة وشواهد من الكتاب والسنة والسيرة والتاريخ الاسلامي ، والاقوال الماثورة ، والشعر البليغ لتكون في ايدى الخطباء ، في شتى الاقطار الاسلامية ، ليستعين بها من يحتاج اليها في اعداد الخطبة .

خامسا : يجب ان يعتمد في اعداد الخطبة على مصادر المعرفة الاسلامية الموثقة وان تترفع عن الاحاديث الضعيفة والموضوعة ، والاسرائيليات المدسوسة والحكايات المكذوبة ، والبالغات المذمومة ، وكل ما لا يسنده نقل صحيح ، او عقل صريح .

سادسا : يجب ان تكون لغة الخطبة في البلاد العربية هي الفصحى السهلة المفهومة وان تبعد عن العامية ، وعن تكلف الاسجاع ، والالفاظ الغريبة على الاسماع .

اما في غير البلاد العربية فيكفي ان تكون مقدمة الخطبة واركانها باللغة العربية ، واما موضوع الخطبة فيجب ان يكون باللغة التي يفهمها الحاضرون .

سابعا : ينبغي ان يكون اداء الخطبة طبيعيا ، بعيدا عن التقني والتشديق والصياح

توصيات مؤتمر رسالة المسجد



الاختصاصات :

- ١ - وضع الخطط العامة لاهياء دور المسجد في التوجيه والتربية والتعليم ونشر الدعوة وتقديم الخدمات الاجتماعية .
- ٢ - اصدار مجلة دورية باسم (رسالة المسجد) تعنى برفع كفاية الائمة والخطباء الثقافية والفنية وتضع بين ايديهم نماذج رفيعة من الخطب والدروس المدعمة بالنصوص من الكتاب والسنة .
- ٣ - اصدار المؤلفات والنشرات التي تشرح مبادئ الاسلام وتوضح مزاياه .
- ٤ - ١ - ضرورة تخصيص اذاعة من مكة المكرمة باسم (رسالة المسجد) باللفات المختلفة وتكون قوية بحيث تسمع في جميع انحاء العالم .
- ب - العمل على تخصيص ركن في كل اذاعة اسلامية لرسالة المسجد .
- ج - العمل على ايقاف الاذاعات المسيحية الصليبية في البلاد الاسلامية وتسليمها للمسلمين لنشر دعوة الاسلام .
- ٥ - القيام بمسح شامل للمساجد في العالم وتدوين المعلومات اللازمة عنها وضبطها في سجل خاص وتفريفها في كتب ونشرات دورية بين حين وآخر .
- ٦ - اختيار مجموعة من الدعاة القادرين على مهمة الدعوة والخطابة بعد اعدادهم للقيام بجولات توجيهية في مساجد العالم الاسلامي .
- ٧ - اقامة دورات تدريبية مستمرة لائمة المساجد وخطبائها مركزية واقليمية تثرى ثقافتهم وترفع كفاءتهم .
- ٨ - تشكيل هيئة او مجلس ادارة لكل مسجد تتولى الاشراف المباشر على المسجد ومراقبته وملحقاته وادارته وتنظيم شؤونه .
- ٩ - دراسة الافكار وانماط السلوك التي تتعارض مع تعاليم الاسلام وتنفيذها .

تكوين المجلس :

فيما يتعلق بتشكيل المجلس الاعلى العالمي للمساجد يوصى المؤتمر بما يلي :

اولا : يعين المؤتمر هيئة تاسيسية تضع النظام الاساسي للمجلس الاعلى العالمي للمساجد ، وتسمى اعضاء المجلس لفترة تحددها . ويكون اعضاء المجلس مسؤولين امامها .

وتتكون الهيئة التأسيسية من التالية اسماءهم :

- ١ - فضيلة الدكتور عبد الحليم محمود - مصر - شيخ الازهر
- ٢ - سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز - السعودية رئيس الجامعة الاسلامية
- ٣ - سماحة الشيخ عبد الله بن حديد - السعودية - رئيس الاشراف الديني بالحرم المكي
- ٤ - معالي الشيخ محمد صالح الفوزان - السعودية - الامين العام للرابطة
- ٥ - دولة الدكتور معروف الدواليبي - سوريا - رئيس مؤتمر العالم الاسلامي
- ٦ - سعادة الاستاذ عبد الله العلي المطوع - الكويت - امين عام جمعية الاصلاح الاجتماعي
- ٧ - معالي اللواء محمود شيت خطاب - العراق - عضو المجلس التاسيسي للرابطة
- ٨ - سعادة الاستاذ كامل الشريف - الاردن - عضو المؤتمر الاسلامي العام
- ٩ - سماحة الشيخ حسن خالد - لبنان - مفتي لبنان
- ١٠ - فضيلة الشيخ عبد المجيد الزنداني - اليمن - رئيس مكتب التوجيه والارشاد
- ١١ - فضيلة الاستاذ ابو الحسن الندوي - الهند - رئيس ندوة العلماء
- ١٢ - فضيلة الشيخ محمد يوسف - الهند - امير الجماعة الاسلامية

- ١٣ - سعادة الاستاذ الطفيل محيد - باكستان - امير الجماعة الاسلامية
 - ١٤ - دولة الدكتور محمد ناصر - اندونيسيا - رئيس المجلس الاسلامي الاعلى للدعوة الاسلامية
 - ١٥ - معالي الاستاذ احمد شيوخو - اندونيسيا - رئيس المنظمة الاسلامية العالمية
 - ١٦ - دولة تون مصطفى - ماليزيا - رئيس وزراء ولاية صباح
 - ١٧ - فضيلة الدكتور كامل الباقر - السودان - رئيس الجامعة الاسلامية بام درمان
 - ١٨ - فضيلة الشيخ ابو بكر جومي - نيجيريا - قاضي القضاة
 - ١٩ - معالي الشيخ يوسف النبهاني - غينيا - رئيس الجمعية الاسلامية
 - ٢٠ - فضيلة الشيخ محمود صبحي - ليبيا - رئيس جمعية الدعوة الاسلامية
 - ٢١ - فضيلة الشيخ موسى ابراهيم - تشاد - امام المسلمين في تشاد
 - ٢٢ - فضيلة الشيخ احمد هانسي - الجزائر رئيس المجلس الاعلى الاسلامي
 - ٢٣ - سعادة الاستاذ سالم عزام - اوروبا - امين عام المجلس الاسلامي الاوروبي
 - ٢٤ - سعادة الدكتور احمد صقر - امريكا مدير مكتب الرابطة
 - ٢٥ - سعادة الاستاذ داود اسعد - امريكا - رئيس اتحاد الجمعيات الاسلامية في امريكا
 - ٢٦ - فضيلة الشيخ شفيق الرحمن - امريكا الجنوبية - رئيس جمعية الاسجا
- ثانيا : يكون لاعضاء الهيئة التأسيسية الحق في اضافة اعضاء جدد اليها تخارهم .
- ثالثا : ينشأ مكتب امانة عامة في رابطة العالم الاسلامي للهيئة والمجلس .

سادسا : فيما يتصل بموضوع : « تمويل المساجد »

يوصى المؤتمر ان تكون مصادر تمويل المساجد كما يلي : -

١ - ما تقدمه حكومات الدول الاسلامية من دعم مادي في تمويل ورعاية شؤون المسجد في كافة انحاء العالم .

٢ - ما يتبرع به اغنياء المسلمين لتمويل بيوت الله .

٣ - ما يوصى به الموسرون لهذا الغرض .

٤ - الاوقاف التي يقفها المسلمون على المساجد .

٥ - ما تتبرع به المنظمات الاسلامية الشعبية لهذا الغرض .

٦ - المشروعات الاستثمارية التي يقوم بها صندوق التمويل بالطرق الشرعية لصالح المسجد .

٧ - يتم انشاء « صندوق للتمويل » يتولى جمع هذه التبرعات والاتفاق منها على شؤون المسجد محليا .

٨ - ينشئ المجلس الاعلى العالمي للمساجد « صندوقا » تكون مهمته التنسيق بين احتياجات المساجد في انحاء العالم .

٩ - من الاهمية بمكان ان يتولى المجلس الاعلى العالمي للمساجد عملية تنسيق التبرعات لتمويل بيوت الله بحيث لا يتكرر التبرع لواحد منها بينما يبقى غيره في اشد الحاجة الى التمويل .

نفقات المساجد ورسالتها

تغطي نفقات المساجد ورسالتها كما يلي :

١ - نفقات انعقاد مؤتمر المساجد ورسالتها في مختلف دوراته ، ونفقات انعقاد المجلس الاعلى العالمي للمساجد تقوم بها ونفطها الدولة التي تدعو لعقد بمساعدة رابطة العالم الاسلامي .

ب - نفقات تنفيذ قرارات المؤتمر ومهمات المجلس الاعلى العالمي تغطي من الصندوق المركزي للمساجد ، ومما تاخذه الرابطة على عاتقها من هذه النفقات في هذا المجال .

ج - نفقات المساجد المحلية في كل بلد تغطي كما يلي :-

١ - انشاء المساجد في محل الحاجة وترميمها وصيانتها تقوم بنفقاته وزارات الاوقاف وفروعها الادارية بحسب ميزانياتها ، وتعاون فيه ايضا الصناديق المحلية للمساجد .

٢ - اما نشاطات المساجد المحلية واداء رسالتها فما كان منها من قبيل الشعائر والوظائف الاساسية كالائمة والخطباء والمدرسين والمؤننين وسائر موظفي المساجد وكفروشات هذه المساجد مما يقع عادة على عاتق وزارات

الاوقاف وفروعها الادارية تلزم به وتحمله ميزانياتها كالمعاد . وما كان من نشاطات اخرى كالحاضرات وتسجيلات وتأسيس المكتبات وسائر وجوه النشاط الذي يدخل في رسالة المسجد ووسائلها المتطورة فيتحمله الصندوق المركزي لهذه الغايات .

سابعا : فيما يتصل بموضوع : « التخطيط الهندسي للمساجد »

يوصى المؤتمر بما يلي :-

١ - اعتبار المسجد مركزا لحياة المجتمع الاسلامي حيث الواجبات الاجتماعية هي امتداد للواجبات الدينية . وعلى هذا الاساس يجب ان يكون موقع المسجد في قلب المدينة او الحي بارزا سواء كان في القرية او الحي او مقر العمل .

٢ - البساطة في التصميم والتنفيذ ومراعاة البيئة التي يشيد فيها المسجد مع استخدام الاساليب الحديثة في مجالات الهندسة والتشييد .

٣ - ان يصمم المسجد ليقدم مجموعة من الاغراض اللازمة لحياة المسلمين مثل :

أ - ان يكون المصلى مستوفيا للشرائط الصحية من تهوية واضاءة وتدفئة .

ب - ان يكون للنساء قسم خاص من المصلى يمكن الوصول اليه والخروج منه بدون الحاجة الى الاختلاط مع الرجال .

ج - ان يشمل المسجد الى جانب المصلى مكتبة وقاعة للمطالعة والحاضرات وصلات للاجتماعات .

د - ان يحتوى المسجد على مكان لتعليم القرآن وللمساعدة الطلاب في دروسهم .

هـ - ان توجد الى جوانبه ملاعب وصلات لرعاية الصغار اثناء اوقات فراغهم وخاصة خلال العطلات الصيفية .

و - ان يجهز قسم بالمعدات الخاصة لتعليم النساء امور التدبير المنزلي .

ز - ان يلحق به مستوصف لمعالجة الحالات البسيطة وكذلك غرفة معدة لتفصيل وتكفين الموتى .

ح - من الضروري عند التصميم مراعاة حرمة المساجد بحيث لا تجاور اماكن اللهو وما من شأنه ان ينال من حرمة بيوت الله .

ط - وجود اماكن للضيافة ملحقة بالمسجد .

(٢) ١ - ان تقوم رابطة العالم الاسلامي بحث الجهات المسؤولة عن بناء المساجد في العالم الاسلامي على تحسين وتطوير الاجهزة

الفنية التي تشرف على بناء المساجد بها وعلى اعطاء العناية اللازمة باعمال تصميم المساجد .

٢ - ان تقوم رابطة العالم الاسلامي بحث الجهات المسؤولة عن بناء المساجد في العالم الاسلامي على طرح تصميمات المساجد الرئيسية التي ترمع تشييدها في مسابقات بين المماريين المسلمين .

٣ - ان تتبنى رابطة العالم الاسلامي مسابقات معمارية في مجال تصميم المساجد على اختلاف مستوياتها وذلك على مستوى المماريين المسلمين .

ثامنا : فيما يتصل بموضوع : « المسجد الاقصى »

يوصى المؤتمر بما يلي :

اولا : العمل على تقوية روح الجهاد عند المسلمين ، وبذل الجهود في سبيل تشكيل كتائب الجهاد الاسلامية لاستنفاد المقدسات بالتعاون مع المجاهدين من اجل فلسطين .

ثانيا : العمل الجاد على تسخير جميع ما يملكه المسلمون من امكانيات وغيرها في سبيل استرداد مقدساتهم الاسلامية ، ورفض جميع القرارات التي تفرض باى جزء من اجزاء الاراضي المفتصة او اى حق من حقوق شعوبها .

ثالثا : تدريب الجيل الناشئ تدريبا عسكريا اسلاميا ، وجعل هذا التدريب جزءا اساسيا من مناهج التعليم في المرحلة الاعدادية وما تليها من مراحل دراسية في البلاد الاسلامية التي لا يكون التدريب العسكري فيها الزاميا وتعميم فكرة حركة الانشبال التي تعمل على اعداد اشبال الامة اعدادا عسكريا وذلك لتفريغ افواج من المجاهدين المخلصين .

رابعا : شرح القضية التي نكب بها المسلمون في المسجد الاقصى وغيره من البقاع السليبية شرحا وافيا لابناء الامة الاسلامية وغيرهم ، ويمكن تحقيق هذا الهدف اذا تعاونت وسائل الاعلام مع منابر المساجد ومناهج التعليم على تحقيقه .

خامسا : العمل على وقوف المسلمين صفا واحدا في وجه اى دولة يثبت انها قد انتهكت حرمة مسجد من مساجد المسلمين ، ومقاومة هذه الدولة بكل ما يستطيع المسلمون فرضه عليها من عقوبات .

سادسا : تشكيل لجنة دائمة تحمل اسم « لجنة المسجد الاقصى » يكون مقرها رابطة العالم الاسلامي ، وتكون مهمتها متابعة تنفيذ هذه التوصيات .

شعراء الإسلاميون من فلسطين

بقلم: أحمد لطيف عبد اللطيف

هذا الاستاذ احمد فرح يذهله ان يرى أن جهاد الزعماء العرب أصبح خطبا جوفاء لا تحقق لوطنهم نفعا فضلا عن أن تحرر شبرا ، فياخذ في كشف حقيقتهم ويؤكد أنهم صنائع الاعداء ، قد غرقوا في المنكرات الى اذانهم ، وكان من نتيجة سكوت الشعوب عنهم ان سلموا فلسطين قلب العالم الاسلامي الى اليهود :

كم زعيم في الشكل من صنع
باريس وفي العقل من عصور الجليد
طلب المجد في الموائد والميسر
والرقص وابنة العقود
جنحوا للمفاوضات في الفرف
البيض فصرنا الى الخطوب السود
لا تسلمهم عن الكرامة والشعب
وسلمهم عن الهوى والفيد
طعنوا المسلمين في القلب لما
سلموا قلب دينهم لليهود !
ويعجب من تهافت العرب على
مجلس الامن يطلبون منه انصافهم
ورد اوطانهم ، فيصرخ بهم طالبا أن

وسيلة الا سلكتها ولم تترك ناديا
الا غشيتها ، فكان لها انتاج نفخسر
به ، وتفخر به الدعوة الاسلامية التي
انجبتهم .

ولعل من نافلة القول ان نذكر ان
هذه الفئة من الشعراء قد التزمت
برفض كل الطول التي طرحت في
الساحة العربية لمشكلة بلادهم
وأصروا على أن الحل الوحيد هو
عودة البلاد لاصحابها تحت حكم
اسلامي نقي ، كما تصر في نفس
الوقت على تطهير الارض من الدخلاء
عليها ، وهي لا تعتبر هذا خيالا -
كما تقرر لدى غيرها من الفئات - بل
تعتبره حقيقة اتية لا ريب فيها .
فذكر من هؤلاء الشعراء ، احمد
صديق واحمد فرح وسعيد تيم وعبد
الرحمن بارود وكمال رشيد ومأمون
جرار ومحمد صيام ...

وفي ايرادنا نماذج من شعر بعض
هؤلاء الشعراء نجد أنهم التزموا
بخط اسلامي واضح ، ومن مسميات
هذا الخط ان تحرير فلسطين لا يكون
الا بالجهاد .

يقف الباحث عن الشعر الفلسطيني
في المكتبة العربية الحديثة على
ظاهرة غريبة لافتة للنظر ، هذه
الظاهرة هي أن المكتبة العربية خالية
تماما من دواوين مطبوعة لشعراء
اسلاميين من فلسطين بينما هي تعج
بدواوين لشعراء آخرين ذوي اتجاهات
منحرفة . مما يدعو الى الحيرة !

وقد تذهب الحيرة وتزول الدهشة
إذا استعرضنا اوضاع العالم العربي
فهذه الاوضاع تسير في طريق مهادنة
العدو المحتل لفلسطين ، فكان لا بد
للقائمين عليها أن يستعينوا بمن يؤيد
هذه المسيرة الضالة وان ينصبوا
العداء لمخالفها ، لذا كان تشجيع
الدول وما يتبعها من صحافة واذاعة
لهؤلاء الشعراء امرا بديهيا ، كما انه
لير بديهي ايضا أن تضرب مستارا
كثيفا على الشعراء الاسلاميين عامة
والفلسطينيين منهم خاصة .

والواقع أن هناك مجموعة من
الشعراء الاسلاميين الفلسطينيين
جاهدت لتمير عن وجهة نظرها
بالنسبة لقضية بلادها ، فلم تدع



ماذا أرى ؟ عيني ! انك حقيقة ؟
 كم في الحقيقة من أسي وتفجع
 ذابت سيول الثلج وانتهك السنن
 ر على مشاهد حاسرات الاضلع
 وتعرت الاصنام عن اصباغها
 آه ، تمزق زيف ذاك البرقع
 ايه عصا موسى القفى هذي الاقا
 عي، واصهري يا شمس غش المدعي
 غشيت عيون لا ترى هذي الدمى
 انى وضعت على الحقيقة اصبعي
 ويؤكد الاستاذ مأمون جرار ان
 عودة فلسطين لا تتم الا بتربية
 الرجال على منهج الاسلام ، عندئذ
 فان شراة الجنة سيحررون البلاد
 ويرفعون فوقها رايات الفخر :
 واذا اتخفنا ديننا منهاجنا
 فيه نربي صفوة ابرارا (٤)
 يشرون دنياهم باكرم ميقة
 حتى ينالوا الخلد والانهارا
 واذا تعود الدار اكرم عودة
 ونعود نرفع في الديار الفارا
 ويؤكد الاستاذ مأمون ان احقاق
 الحق لا بد له من قوة ، فلو توفرت
 هذه القوة لدعاة الاسلام اليوم
 لساروا بالامة نحو المجد والعلواء ،
 ولكن يحول دون تحقيق هذا الامل
 العزيز عصابة ضالة تحكمت بمصر
 البلاد والعباد ، تضحي في سبيل
 الحكم بكل شيء :
 لو ان لي من قوة في امتي
 لجعلتها تسعى لثيل القمة (٥)
 لجعلتها بالدين اعظم امة
 تبدو على الدنيا بدين الرحمة

وتفتح صفحة جديدة قد غسلت من
 الخطايا لان امة اكتنفتها الخطايا
 لا تتصر :
 امتي والجرح ينزى في الخنايا
 حسب ما حملت من عبء الرزايا (٢)
 طالما احنيت للاصنام هاما
 طالما اهدرت عمرا وضحايا
 كسري تلك الخيول الخشبية
 اسحقى تلك الدمى تلك المرايا
 خطمي كل رؤاك الكائبة
 كل تمثال تمطى في الزوايا
 امسحي كل السطور الزائفة
 اغسلي عن تربتي تلك الخطايا

وينظر الى الامة وقد غرقت في
 ظلمات دامسة وتأخر منجع ، فلا
 ياخذها اليأس ولكنه يؤكد ان شمس
 الاسلام لا بد ان تشرق ، حينئذ لا بد
 ان يرى الناس الامور على حقيقتها ،
 فتتكشف الحقائق وتتعري الاصنام
 من الزيوف فتوهى متحطمة تحت
 اقدام الدعاة :
 يا شمس زيدي من لهيك دفقة
 فسياطك الحرى جلت لي موضعي (٣)

يوجهوا جهدهم لتدريب الشباب
 وتسليحهم ذلك لان القوة هي التي
 تعيد الحقوق لاصحابها :
 لا ترد الحقوق في مجلس الامن
 ولكن في مكتب التجنيد
 ان القى قذيفة من كلام
 لا تساوي قذيفة من حديد !
 ويتلفت الاستاذ سعيد تيم الى
 الشعوب الاسلامية التي اتجبت ابطال
 بدر واليرموك وحطين ، وينظر الى
 الاقصى وقد وقع في يد الاعداء ،
 فيبحث عن اخ لصلاح الدين لينقذه ،
 ولكنه لا يجد ما يطلب ولا يعثر على
 ما يتمنى ، فيتساءل في اسي : اهذا
 الشعب الذي ارى من ارومة عربية
 مسلمة ؟

لا تسلفني أين حطين وبدر
 أين في اليرموك ابطال الحمى (١)
 أين للاقصى صلاح يرتجى
 أين سيف أين مهر حمصا
 وهو يدعو امته لان تدرك الحقيقة
 وان تصحو من غفوتها فتحطم
 الاصنام وتنفي عن خيالها الاحلام



شعراء اسلاميون من فلسطين

لكنها منكوبة بعصابة
هم أس كل تهدم أو نكبة
طلاب حكم لا رجال قيادة
اطفال لهو لا أشاوس نهضة !
ولقد انتهز شباب الاسلام الفرص
النادرة التي اتاحت لهم فشاركوا
في الجهاد لتحرير فلسطين، واشترك
شباب من شتى اجزاء العالم الاسلامي
في معارك فلسطين، وسقط على
ارضها المقدسة شهداء من خيرة
شباب الدعوة فرائهم شعراء فلسطين
واكبروا فيهم هذه التضحية، وهذا
الاستاذ كمال رشيد يرثي الشهيد
عمار باعباد الذي جاء من اليمن

ليجاهد في فلسطين، فقتل شهيدا
على ارضها الطاهرة :
ثائر من ذري اليمن
جائعا يحمل الكفن
عاش عمرا مجاهدا
ما تراخى ولا وهن
عاش بالله مؤمنا
حارب الكفر والوثن
راعاه ان يرى العدا
تفصب القدس والوطن
تحرق المسجد الذي
عز في سالف الزمن
وغدا اليوم حاله
بيد الكفر مرتهن
واخيرا نرى الاستاذ احمد صديق
ينظر الى اليوم الموعود في التحرير
بعين المؤمن فراه قريبا، فيهتف
من الاعماق :
الله اكبر يا بلادي انه
يوم نفرت له سحائب ادعني

ومهرته خفق الجوانح فانجلي
فجرا على الدنيا بهي المطلع
يا قبلي الاولى نسجت لك امي
والحب درعا واقيا فتدري

فاذا قضيت على ثراك وعانقت
روحي السماء فتلك غاية مطمعي
واذا رجعت اليك ارفع هامتي
فترتمي بالنصر ضاحكة معي

- (١)، (٢) الشهاب اللبنانية، السنة الثالثة،
العدد الثامن، ص ١٦
(٢) مجموعة ندوة الشعر، الدوحة ١٣٨٥ هـ
(٤) القدس تصرخ، مجموعة شعرية ص ١٢
(٥) الشهاب اللبنانية، السنة الاولى،
العدد الخامس، ص ١٢
(٦) المجتمع الكويتية، العدد الحادي عشر،
ص ٢٩
(٧) الشهاب اللبنانية، السنة الاولى،
العدد السابع عشر، ص ٦.

يسر
البتروال الوطنية الكويتية
ان ترفع الى صاحب السمو امير البلاد المعظم

الشيخ صباح السالم الصباح

امير الكويت واميها لاني بمناسبتة :
عيد الفطر السعيد سائلة المولى ان يبيده
على الجميع باليمن والاقبال



الخمر بيت الطب والفقه

وظائف الدم عديدة وأهمها ما يلي
١- نقل المواد الغذائية المهضومة
من الجهاز الهضمي إلى الكبد وإلى
كافة أجزاء الجسم .
٢- نقل الأوكسجين من الرئتين
بواسطة الخضاب الهيموجلوبين -

Haemoglobin

الموجود بكميات الدم الحمراء إلى
خلايا الجسم فتقوم الخلايا بحرق
الجلوكوز الذي يحمل الدم أيضاً
وتحويله إلى طاقة وثاني أوكسيد
كربون وماء . . ومرة أخرى يقوم
الدم بحمل هذه المنتجات كلها فهو ينقل
الحرارة والدفع إلى أجزاء الجسم
كلها كما أنه ينقل الماء إلى الكلى
لإفرازه وينقل ثاني أوكسيد الكربون
بواسطة الخضاب - الهيموجلوبين -
إلى الرئتين لإفرازه مع هواء
الزفير .

٣- نقل مواد الإخراج أي المواد
السامة التي تنتج عن تهليل الغذاء أو
غيره من المواد التي تدخل الجسم
عضلية أو وريدية . وأهم هذه المواد
سواء بواسطة الحقن وسواء كانت
هي البولينا التي تنتج من تهليل المواد
البروتينية وثاني أوكسيد الكربون
الذي ينتج من إنتاج الطاقة من المواد
النشوية أو الدهنية أو البروتينية .
وقد ذكرنا أن ثاني أوكسيد الكربون
ينقل إلى الرئتين أما البولينا فتنتقل

للدكتور محمد علي البار



١٥

ويخلق الله ويميت منها في كل يوم
مائتي مليار وفي كل ثانية مليونين
ونصف كرة دم حمراء وفي حياة المرء

الى كرات حمراء كما ينبغي وما يتحول منها يكون كبير الحجم .

ولذا يدعى فقد الدم ذي الخلايا الكبيرة وتقل كرات الدم الحمراء في الدم من خمسة ملايين الى مليون أو مليون ونصف ويقل الانتاج من مائتي مليار كره حمراء يوميا الى خمسين مليار أو اقل .

ويؤدي هذا النقص المشين في كرات الدم الحمراء الى نقصان قدرتها على حمل الاوكسجين فيقل بالتالي الاوكسجين الى المخ والجهاز العصبي وإلى القلب وإلى بقية الاعضاء . . وبما أن القلب والجهاز العصبي هو أكثر الاعضاء تأثرا بنقص الاوكسجين فان ذلك يؤدي الى تضخم عضلة القلب وإلى هبوط القلب . أما الجهاز العصبي فيصاب باصابات بالغة ابتداء من الجنون وانتهاء بالشلل بانواعه العديدة . فالنخاع الشوكي والمخ والاعصاب الطرفية كلها تتعرض للاصابة الشديدة .

ولخطورة هذا المرض سمي بفقر الدم الخبيث لانه عادة ما ينتهي بالوفاة اذا لم يعالج بحقن المريض بفيتامين ب ١٢ وتحسن معظم الاعراض بعد بدء العلاج الا ان بعضها قد يبقى حتى مع العلاج . ولكن من المؤكد ان الحالة تتحسن ولا يسوء اى من الاعراض المذكورة .

ويؤدي نقص حامض الفوليك الى انيميا - فقر دم - مشابهة لتلك الانيميا الخبيثة الناتجة عن نقص فيتامين ب ١٢ . وتكون كرات الدم الحمراء كبيرة الحجم

وتؤدي الى هبوط القلب كما انها قد تصيب الجهاز العصبي الا انه من المؤكد ان اصابة الجهاز العصبي هي اقل بكثير من تلك التي تحدث في الانيميا الخبيثة الناتجة عن نقص فيتامين ب ١٢ .

وتعالج هذه باعطاء المريض كميات

من حامض الفوليك .
Hoemolytic
Anaemia

فقر الدم الانحلالي :
يختلف فقر الدم الانحلالي عن كل ما سبق ان ذكرناه من انواع فقر الدم فتلك التي ذكرناها ناتجة عن نقص

مريض فقر الدم من الاصابة بالارهاق العقلي والجسدي . وقد تتضخم عضلة القلب كما قد نسمع لغطا عند الاستماع الى القلب بالسماعة الطبية ويكون اللغط نفخة انقباضية وعادة ما تكون قصيرة .

ويدخل الحديد في تركيب بعض الخمائر - الانزيمات - الهامة لتنفس انخلية مثل أنزيم صبغ الخلية

والانزيمات المؤكسدة Cytochrome
كما يدخل الحديد في تركيب خضاب العضلات - الميوجلوبين Myoglobin
ويؤدي كل ذلك الى نقص الاوكسجين بالخلايا والانسجة والعضلات .

Macrocytic Anaemia

فقر الدم الخبيث .

ان هذا المرض الخطير يحدث نتيجة نقص فيتامين ب ١٢ ويحصل اما نتيجة مرض وراثي او نتيجة لالتهاب المعدة المزمن الذي يؤدي الى فقدان حامضية المعدة

فتصبح المعدة في هذه الحالة غير قادرة على افراز حامض كلور الماء - الهيدروكلوريك

وبما أن شرب الخمر يعتبر من اهم اسباب التهاب المعدة المزمن المؤدي الى حالة اللاحامضية

فان شرب الخمر هو أحد أهم الاسباب المؤدية الى هذا المرض الخطير الوبيل .

والمعدة عند الشخص السليم تفرز مادة تسمى المعامل الداخلي

الذي يتحد بفيتامين ب ١٢ ويمتص في الامعاء الدقيقة أما المعدة المريضة المصابة بالتهاب المعدة المزمن المؤدي الى حالة اللاحامضية

فانها لا تستطيع افراز هذا المعامل الداخلي

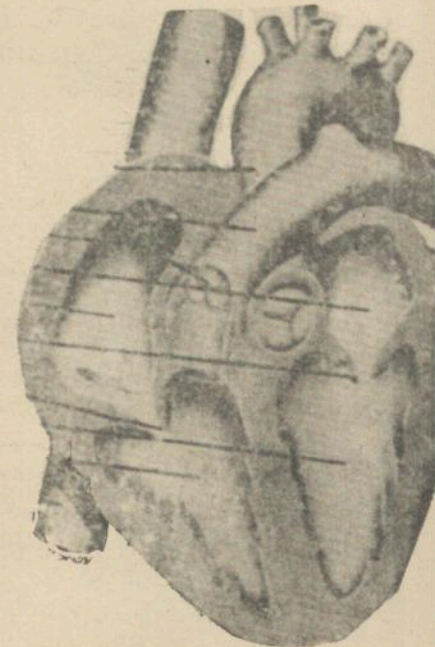
وبالتالي لا تستطيع الامعاء الدقيقة أن تمتص فيتامين ب ١٢ الموجود في الطعام .

ونتيجة هذا العيب المشين يفقد النخاع - مصنع كرات الدم الحمراء قدرته على انتاج اعداد وفيرة من كرات الدم الحمراء وتبقى الخلايا الام في النخاع كما هي دون أن تتحول

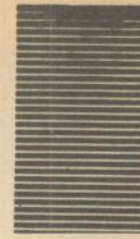
الذي يساعد على امتصاص الحديد في الامعاء كما أن مدمن الخمر يفقد شهيته ويفقد رغبته في الطعام وحتى اذا وجدت لديه الرغبة قليلا ما توجد فانه ينفق ماله كله على الخمر بدلا من الطعام الجيد . . وهكذا تتضافر هذه العوامل : تكرر النزف - ندوالي المريء .

أو من البواسير Piles الناتجة عن تليف الكبد ويؤدي ذلك الى نقص شديد بالحديد المخزون في الجسم . ويؤدي نقص الحديد الى تكون عدد اقل من كرات الدم الحمراء كما ان كرات الدم الحمراء تكون اصغر من حجمها الطبيعي ويكون الخضاب في كل كره حمراء اقل من الطبيعي وهذا يؤدي الى نوع من فقر الدم يدعى Pernicious Anaemia

أي فقر الدم ذي الخلايا الصغيرة القليلة الصبغة . وبما أن الخضاب - الهيموجلوبين - هو الناقل للاوكسجين من الرئتين الى الخلايا فان نقص الخضاب يؤدي بالتالي الى نقص الاوكسجين في الانسجة والخلايا ويؤدي ذلك الى اصابة الخلايا التي تتأثر بأي نقص في الاوكسجين واهمها خلايا المخ ثم القلب . ولذا يعاني



الخمرة بين الطب والفقه



وهو مرض وصفه الدكتور زيف لدى شاربى الخمر ولا يصاب به غيرهم قط .

فيصفر جسم المريض وملتحمة العينين ويكون البول أصفر قاتبا أقرب ما يكون إلى الشاي الخفيف أو إلى البيسي كولا .

ويصاب المريض بالرهق والارهاق والتعب الشديد من أي مجهود كما يصاب بالآلام في عضلات الساقين عند المشي ولو لخطوات بسيطة . وكثيرا ما يصاب نتيجة لفقر الدم وزيادة الدورة الدموية بهبوط القلب .

وأول علاج لهذا المرض هو الامتناع انبته عن شرب الخمر . وقد يلزم في بعض الحالات نقل دم للمريض .

Hoemolytic Anaemia

فقر الدم الناتج عن النزف :

يتعرض مدمنو الخمر للنزف المتكرر وذلك للأسباب الآتية :

١ - تلف الكبد :

ويؤدي تلف الكبد إلى زيادة ضغط الدم بالدورة البابية

مما ينتج عنه دوالي المريء

والبواسير Piles اللذان يتكرر

منهما النزف ، وبهذه المناسبة نروى

هذه الحادثة فقد سأل أحدهم الإمام

جعفر الصادق أن يشرب الخمر

للتداوى من البواسير فقال الإمام

جعفر : لا ولا جرعة قال ولم قال لانه

حرام وان الله لم يجعل في شيء مما

حرمة دواء ولا شفاء . فانظر كيف كان

الوهم يسيطر على اناس ويجعلهم

يشربون الخمر للتداوى من البواسير

والخمر أحد مسبباتها . وكيف يتداوى

المربالداء ؟ ولكن انظر الى ايمان الامام

جعفر الصادق فلا ريب لديه ولا تردد

في صدق جده المصطفى عليه صلوات

الله . . وهو الحق الذي لا مريه فيه .

وان قال الطب في زمنه غير ذلك .

وقد رويت عن الإمام جعفر كثير من

تلك الحوادث . فقد أصيب امرؤ من

اتباعه بوجع فجاء الى الإمام يخبره

أن الطبيب قد نصحه بشرب الخمر

فقال له ما يمنعك من الماء الذي جعل

الله منه كل شيء حي ؟ قال لا يوافقني

قال : فما يمنعك من العسل الذي قال

الله فيه شفاء للناس ؟ قال لا أجده

قال فما يمنعك من اللبن الذي نبت منه لحملك واشتد عظمك ؟ قال لا يوافقني قال : تريد أن امرك بشرب الخمر ؟ لا والله لا امرك .

وينتج عن دوالي المريء ان يتقيأ المرء دما وينتج عن البواسير ان يتغوط دما فأخسىء بها من حالة . دمن أعلى ودمن أسفل . . ويتكرر النزف حتى يؤدي بحياة المريض ويعتبر النزف هو أهم سبب للوفاة عند المصابين بتليف الكبد .

٢ - نقص الصفائح :

ويقل عدد الصفائح نتيجة ازدياد تحطمها وهلاكها في الطحال المتضخم نتيجة تلف الكبد

والصفائح من أهم العوامل في إيقاف النزف .

وانصفائح اجزاء من خلايا وليست

خلايا كاملة وفي كل مليلتر من الدم

يوجد ربع مليون صفيحة . وللصفائح

وظيفة هامة جدا في تخثر الدم ومنع

النزف عند الإصابة . فاذا ما قطعت

يد بالة حادة مثلا فان الدم يتدفق من

الاوعية الدموية - العروق -

المقطوعة . . ولكن سرعان ما تتجمع

الصفائح وتفرز مواد هامة لبدء عملية

سريعة من التخثر - التجلط - كما

أنها تصدر أوامر سريعة للأوعية

الدوية المصابة والقريبة من الإصابة

بالانقباض حتى لا يتدفق منها الدم .

وهكذا سرعان ما تقوم بوظيفتها

الرئوية

في إيقاف النزيف .

ولنأخذ فكرة مبسطة عن كيفية

تخثر الدم أو تكوين الجلطة :

ان للدم خاصية عجيبة في التخثر

خلال دقيقتين وبعدها يجمد الدم مكونا

ما يعرف بالجلطة الدموية Blood Clot

انتي تبقى عائنه في سائل يعرف

بالمصل Firinogen واذا دققنا النظر في

الجلطة بواسطة - الميكروسكوب -

المجهر وجدناها مكونة من خيوط

الليفين Clotting وفي وسطها

كثير من الكرات الدموية الحمراء

والبيضاء .

المواد الخام اللازمة للمصنع النخاع كمي يصنع كرات الدم الحمراء . أما فقر الدم الانحلالي فالعيب ليس في نقص المواد الخام ولا في المصنع ولا في الانتاج بل على العكس فان الانتاج وفير . . واكثر من المعتاد . . والانتاج اليومي هو مائتا مليار للشخص البالغ السليم . . أما في هذه الحالة فيتضاعف الانتاج حتى يصل الى ألف وأربعمائة مليار كرة دم حمراء يوميا ومع هذا فان عدد كرات الدم الحمراء في الدم أقل بكثير من الطبيعي . فالشخص السليم يحمل في كل مليلتر خمسة ملايين كرة دم حمراء بينما في هذا المصاب بفقر الدم الانحلالي لا تزيد عن مليونين أو ثلاثة على الأكثر في كل مليلتر . . فما هو يا ترى السبب في هذا النقص ؟ لقد بحث الامر ووجد ان كرات الدم الحمراء تتحطم وتهلك بسرعة غريبة وتلاقي حتفها بمجرد خروجها من المصنع أو قد تطول بها الحياة أياما ولكنها لا تصل الى معدلها الطبيعي وهو مائة وعشرون يوميا .

وقد وجدت اسباب عديدة لانحلال كرات الدم الحمراء منها ما هو وراثي ناتج عن بعض السموم ومنها ما هو ناتج عن حساسية لبعض العقاقير والأدوية ومنها وهنا بيت القصيد ما هو ناتج عن شرب الخمر . وقد وجد ان شرب الخمر يؤدي الى زيادة دهنية الدم

فقر دم انحلالي Blood Loss Anaemia

والى إصابة الصفراء - اليرقان وهذه الثلاثة مجتمعة تشكل مرض زيف

ماذا وراء التقارب

الايراني السوري؟



مهر ، وقبل الرئيس السوري بسرور دعوة الشاهنشاه اريا مهر بزيارة ايران زيارة رسمية وسيحدد موعد الزيارة فيما بعد .

فماذا وراء هذا التقارب الايراني السوري رغم ما في البلدين من اختلاف ظاهري في الاعتقاد والتفكير والانتفاء فسورية تؤمن — ظاهرياً — بالاشتراكية وصديقة للاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي السوري عضو في الحكم القائم ، وايران تؤمن بالنظام الرأسمالي وبينها والولايات المتحدة الاميركية علاقات وطيدة ، والحزب الشيوعي في ايران اعضاؤه في السجون والمعتقلات وغير مسموح له بممارسة نشاطه .

وسورية تؤمن بالوحدة العربية من المحيط حتى الخليج ، والخليج عربي وجزء من الاراضي العربية ، وايران تعتقد ان الخليج فارسي وجزء من ايران وتسعى جادة للاستيلاء والسيطرة عليه .

وايران ما زالت هي ايران التي تحولت الى ترسانة اسلحة ، ولا تخفي نواياها في التسلح واعداد جيشها وباشرت فعلاً الاعتداء واحتلت جزراً في الخليج ، ولها قوات تحارب في عمان بدا التقارب الايراني السوري بتاريخ ٣ - ٧ - ١٣٩٢ عندما قام السيد حسن مهدي الشيرازي ووفد معه بزيارة الى طرابلس الشام واللاذقية بأمر من المرجع الديني الاعلى للشيعة وامامهم السيد محمد الشيرازي .

وكان اتفاق ٩ - ٥ - ١٣٩٤ هو اول اتفاق بين البلدين ، وقال الوزير السوري ان الاتفاق يعكس اتفاق وجهات النظر بين سورية وايران ، وان الروابط التي تربط بين الشعبين السوري والايراني روابط عريقة .

وقام السيد هوشنك أنصاري وزير المالية والاقتصاد الايراني بزيارة مماثلة بعد اشهر من زيارة العمادي وبين البلدين تعاون صحي خاصة في مستشفى — شفايحيايان — خاصة بعد حرب العاشر من رمضان وقامت الاخاء الايرانية بأكثر من زيارة الى سورية ، واجرت مقابلات مع عدد من قادة حزب البعث السوري كالسيد محمد حيدر نائب رئيس وزراء سورية للشؤون الاقتصادية ، واحمد اسكندر رئيس تحرير جريدة الثورة السورية ، وعطيه جوده مدير المكتب الثقافي وعضو مركز الاعلام الحزبي وكلهم اشداد بالعلاقات الطيبة بين البلدين ورحبوا بالتعاون الثقافي الاقتصادي بين ايران وسورية .

وفي ١٦ الى ١٩ اب من هذا العام قام السيد عباس علي خلعتبري وزير خارجية ايران بزيارة رسمية لسورية استجابة لدعوة من السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري الذي سبق ان زار ايران وقابل الوزير الايراني رئيس الوزراء السوري ، ورئيس الجمهورية الذي سلمه رسالة من شاه ايران ، وبعث الرئيس السوري بتحياته الى الشاهنشاه اريا

التعاون بين سورية وايران وصل القمة في تحسنه في عهد الرئيس السوري الحالي ، بعد ان كان في حالة من الجمود في العهد الوطنية السابقة نظراً لموقف ايران الودي من اسرائيل ولنواياها التوسعية في الخليج العربي غير ان الامور غيرها في السابق فالاتصالات الرسمية مستمرة بين البلدين ، ولا يمر شهر الا ويزور وزير سوري ايران او العكس ، ويصدر بعد كل زيارة بيان يعبر فيه الطرفان عن عمق المشاعر وقوة الروابط بينهما ففي ٧ - ١٠ - ٧٥ صدر بيان في طهران بعد انتهاء زيارة محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة السوري ، تحدث البيان عن قرض ايراني لسورية مقداره ١٥٠ مليون دولار ، وقد اتفق الطرفان على تنفيذ مشروع مشترك لانتاج اللحوم في منطقة سد الفرات على ان يصدر القسم الاعظم من هذه اللحوم الى ايران ، وتقرر بناء معمل كبير لانتاج الاسمدة الكيماوية في سورية .

وسبق للوزير العمادي ان قام بزيارة مماثلة لايران في ٩ - ٥ - ٩٤ وقابل الشاهنشاه اريا مهر وبقية المسؤولين وشملت محادثاته مشاريع اقتصادية وسياحية بين البلدين ، ولتنسيق مساعي التعاون بين ايران وسورية وللإشراف على تنفيذ المشاريع المقترحة تقرر تشكيل لجنة مشتركة تعقد اجتماعاً سنوياً لها في كل من طهران ودمشق .



صفحة

الأدب الإسلامي



يسر مجلة « المجتمع » ان تخصص هذه الصفحة كل اسبوع لركن الادب الاسلامي وتعهده لتحريرها لاحد الاخوة الذين لهم سابقة في هذا الميدان ونحن ندعو كل من يستطيع من اخواننا القراء للمساهمة وتقديم نتاجه الادبي من الشعر او القصة او النقد .. فالادب الاسلامي من اسلحتنا في مواجهة التحديات وسنقدم في كل اسبوع ازياء الله بعض الاناشيد والقصائد الاسلامية للشعراء الاسلاميين وكذا بعض القصص والحكم والطرائف والملح التي تروح النفوس وتستنهض الهمم وتشحذ العزائم وتزيد من الحماس للعمل من اجل اعلاء كلمة الله وفرجو من اخواننا القراء وخاصة شباب الحركة الاسلامية في كل مكان ان يستظهروا ما ننشر من قصائد وانشيد وان يكرروا انشادها وقد روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوله (احفظ محاسن الشعر يحسن ادبك فان محاسن الشعر تدل على مكارم الاخلاق وتفي عن مساوئها والله نسأل التوفيق والسداد والرشد .

كتب مرشحة للمتراءة

- حجاب المرأة المسلمة
للاستاذ محمد ناصر الدين الالباني
- تفسير سورة النور
للاستاذ ابي الاعلى المودودي
- الاسلام والمرأة
للاستاذ سعيد الافغاني

- المرأة بين الفقه والقانون
للدكتور مصطفى السباعي
- المرأة بين البيت والمجتمع
للاستاذ البهي الخولي

نريد : ربنا اليك ندعو

في ضميري دائما صوت النبي
أمرا : جاهد وكابد واتعب
صائحا : غالب وطالب واداب
صارخا كن ابدا حرا ابي
كن سواء ما اختفى وما علن
كن قويا بالضمير والبدن
كن عزيزا بالعشير والوطن
كن عظيما بالشعوب والزمن
العلا ان العلا
واجبات المسلم
خير عالم خلا
كان فينا ينتمي
للعلا فاننا
أمة التقدم
للعلا وهما أنا
بحياتي ودمي
رب للإسلام قد هديتني
رب من نورك قد اتيتني
فعلى العهد ما أحيتني
أحرس الكنز الذي وهبتني
أو أموت دونه موت البطل
ثابتا أحيأ بقلب من جبل
نيرا أحيأ بروح من شعل
جاهدا أحيأ بجسم من عضل
العلا ان العلا
واجبات المسلم
خير عالم خلا
كان فينا ينتمي
للعلا فاننا
أمة التقدم
للعلا وهما أنا
بحياتي ودمي

أنا اياك ندعو ربنا
آتنا النصر الذي وعدتنا
أنا نبغى رضاك أننا
ما ارتضينا غير ما ترضى لنا
أنفسا طاهرة طهر الحرم
تملا التاريخ مجدا وكرم
وافيات بالعهود والذمم
راقيات للمعالي والهمم
العلا ان العلا
واجبات المسلم
خير عالم خلا
كان فينا ينتمي
للعلا فاننا
أمة التقدم
للعلا وهما أنا
بحياتي ودمي
يا شباب العالم المحمدي
ينقص الكون شباب مهتدي
فاروه دينكم ليقتدى
دين عقل ، وضمير ، ويد
يا شباب العزمات المبرمة
عرفوا الكون العلا والمكرمة
عرفوا الكون الهدى والمرحمة
عرفوا الكون النفوس المسلمة
العلا ان العلا
واجبات المسلم
خير عالم خلا
كان فينا ينتمي
للعلا فاننا
أمة التقدم
للعلا وهما أنا
بحياتي ودمي

ثلاثة.. وثلاثة

سئل بعض الحكماء - أي الأمور أشد
أضرارا له ؟ فقال - أشدها تأييدا ثلاثة
أشياء : مشاورة العلماء وتجربة الأمور
وحسن التثبت . وأشدّها أضرارا ثلاثة
أشياء : الاستبداد والتهاون والعجلة .

ادب النفس

قال المروزي - دخلت على الإمام أحمد
فقلت له : كيف أصبحت ؟ فقال : كيف أصبح
من ربه يطالبه بالفرائض ، ونبيه يطالبه
بإداء السنن ، والملائكة يطالبانه بتصحيح
العمل ، ونفسه تطالبه بهواها ، وأبليس
يطالبه بالفحشاء ، وملك الموت يطالبه بقبض
روحه ، وعياله يطالبونه بنفقتهم .

الحلقة
الاربع

مذكرات السلطان عبد الحميد

ترجمة الاستاذ محمد حرب عبد الحميد
المدرس المساعد بكلية الآداب بجامعة عين شمس

٧ مارت ١٣٣٣

قصر بيلربي

يعني انه (١) كان يتصور ان الملك
مرهون بوجوده ، وان الدولة
العثمانية العظيمة ستفرق بمجرد
ذهابه . فهل علم بأن لم يحدث شيء
مما تصوره ؟ لا الشعب ثار ، بل
ولم يبحث عنه ، ولا احد من اقرب
الاقربين اليه رفع صوته ، لكن
الدول الخارجية — بالطبع — تأثرت
بهذا ، وحدث فيها رد فعل ، فقامت
الدنيا وقعدت في انجلترا ، وكتبت
الصحف هناك بأنه لا يمكن توقع
شيء من اصلاح الدولة العثمانية
بعد ذلك على الاطلاق .

كنت اعرف ان هذا سيحدث ،
وكنت اتوقعه ، فمن الطبيعي — وقد
تعاون مدحت باشا مع انجلترا



السلطان مراد خان الخامس

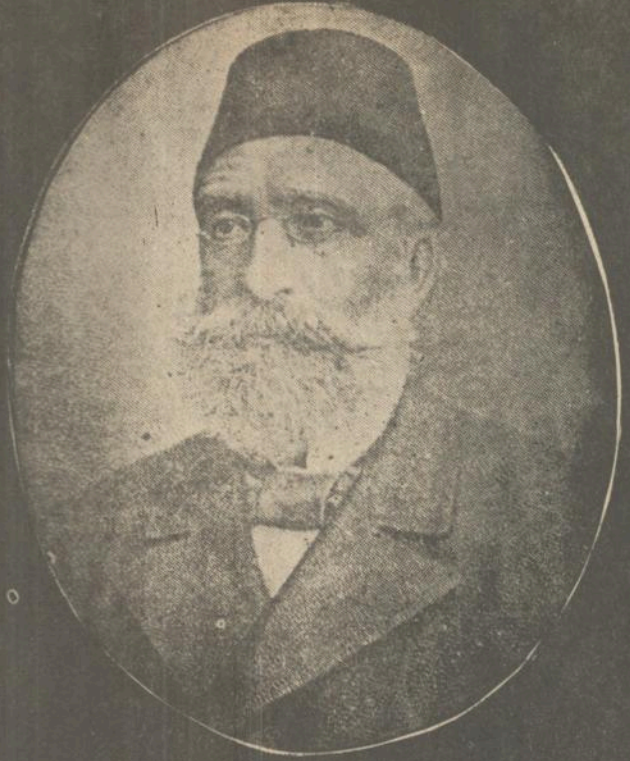
ذلك مثلما كنت اعرف .
حتى ولو كان يعرف ، فهل سيتجه
نحو انجلترا مباشرة ويكتب الخطابات
من هناك ويتدخل في شؤون الدولة ؟
لو عرف . واهم من ذلك : لو عرف
حدوده ، فهل كان سيتكئ بذراعه
على مائدة وزير الخارجية الانجليزية
اثناء مقابلته سفير الدولة العثمانية
موسوروس باشا ؟ آه .. المعرفة
امر صعب ، ولا سيما معرفة
الحدود ، وكم هي مشكلة !

ولكنني اردف قائلا وفورا : ان
السلطان يعني العفو ، ولا يعني
توقيع الجزاء . وبهذا ايضا امر ديننا
فان اصلاح انسان ، وجعله يسير في
الطريق السوي ، اسمى من الف
عمل خير .

الواقع ان مدحت باشا لم يكن
مخطئا من قمة راسه الى اخمص
قدمه ، وانما يرتكب الخطأ بين حين
واخر .. كانت فيه ميزة رجل الدولة .
كان يبرع في اداء بعض الاعمال ، فقد
تم اختباره في منصب الوالي وبيض
وجه الدولة في الاماكن التي عين فيها
صدرت منه - وهو في المراكز العالية
في الدولة - بعض الاعمال المحظورة
الا انه امكن الافادة منه ومن خبرته ،
ولم اكن اتصور انه عميل للانجليز ،
والا لما كنت استدعيه واعينه واليا
على سوريا ، ثم ارسلته بعد ذلك الى
ازمير .

لو كنت اعرف انه اشترك في قتل
عمي ما كنت استدعيه من أوروبا ،
وما كنت اسند اليه وظائف جديدة ،
لكن تحقيقا كنت امرت به في هذا
الموضوع كشف عن اشتراك مدحت
باشا في هذه العملية . ان قتل
سلطان مخلوع لاسباب شخصية ،
او مساعدة القتل ، او حتى التستر
على معلومات بشأنه ، لجرم كبير ضد
الدولة وضد الاسرة الحاكمة ، ولم
استطع اغماض عيني ، واذنت
باجراء المحاكمة .

ليتني ما فعلت ، وليتني حتى لم
استدعه من أوروبا اطلاقا ، لانه
بمجرد ان فهم انه سيمثل امام العدالة
نسي انه وزير عثماني ، وتصرف



● مدحت باشا

من الروس في اجبارنا على هذه
التوصيات المستحيلة ، وقد سحبوا
مندوبيهم من استانبول لاننا رفضنا
اقتراحاتهم المهذرة للكيان ، ودخلوا
في حالة حرب ، ثم ابدوا لنا صداقتهم
بعدم ارسال قواتهم لمحاربتنا ، مقابل
تنفيذ رغباتهم ، وهذا كل ما
استطاعوا عمله .

ولكن عندما يصل الامر الى ابعاد
مدحت باشا - الذي يعتبرونه رجلا
فان الاصلاحات تكتسب فجأة
اهمية خاصة ، وكأنهم يقولون : ان
ابعاد الرجل الاوحد الذي يستطيع
النجاح في هذا العمل عن موقعه ،
يعتبر موتا للدولة العثمانية .

سمعت ما قاله الذئب للحمل الذي
يشرب الماء ، وكنت اعرف ان الانجليز
ينظرون باشتهاه الى مصر . ليست
صدري الاعظم مدحت باشا كان يعرف

وايدها - ان تعاونه وتأييده . كان
الانجليز يعرفون ان الاصلاحات التي
يوصون بها من شأنها ان تفرق
الدولة العثمانية سريعا ، تماما
مثلما اعرف انا . فهل يا ترى كان
مدحت باشا يعرف هذه الحقيقة ؟

اذا كانت الاصلاحات هي الامر
الذي ينتقد الدولة العثمانية ، فقد
احيطت الدول الكبرى علما وكتابة
بالاصلاحات المتصور قيامها ،
والمعلنة في الدستور الاساسي ، وذلك
اثناء مباحثات هذه الدول في (الترسانة)
على هذا كان يجب على انجلترا وهي
تنظر الى فم السفير الروسي الاتطالبا
باستقلال بلغاريا واعطاء الارض

للصرب والجبل الاسود ، لاننا قبلنا
كل ما اوصت به وبدانا تطبيقه .
والحقيقة ان الانجليز كانوا اكثر

مذكرات السلطات عبد الحميد



● السر عسكر حسين عوني باشا
الساعد الأمين لمحت



● سليمان باشا الساعد الايسر
لمحت

خدماته التي قدمها للدولة اثناء ما
كان واليا ، وخففت حكم الاعداد
الصادر ضده الى السجن .
يريدون ان يلقوا علي تبعة
مسؤولية موته . فليلقوا ، ففدا
عندما تمثل امام رب العالمين سيكون
وجهي ابيض ، وجهتي ناصعة . ولو
كنت ساحاسب في هذه المسألة ،
فان ربي يمكن ان يحاسبني لانتسي
عفوت عن صدر اعظم اهان دولته ،
واني راض بجزاء الله في هذا
السبيل .

انه تصرف لا يمكن الصفح عنه ،
وامرت ناظر العدل فورا بتتبع هذه
المسألة ، ان الانجليز الذين ولا بد ان
يكونوا عارفين باصل المسألة لم
يظاهروه ، وقبل الفرنسيون تسليمه
بعد اعتراض بسيط .

اخذت علما بسير المحكمة ونتيجتها
.. اعفو عن محدث باشا لاستراكه
في قتل عمي السلطان عبد العزيز ،
ولكني لا استطيع العفو عن وزير
وصدر اعظم عثماني يتعاون مع دولة
اجنبية .

لا بد ان موقفه اثناء القبض عليه
ورغبته اللجوء الى القنصلية الانجليزية
جملاء يفصح بوضوح عن يثق به
وعمن يخدمه ،
ومع كل هذا ، فانني تذكرت

تصرفا يظهره كمجرم عات رابط
العاث . اتجه مباشرة الى القنصلية
الانجليزية . وجد ان القنصل في
عطلة ، فلجا الى القنصلية الفرنسية
واحتسب بها .

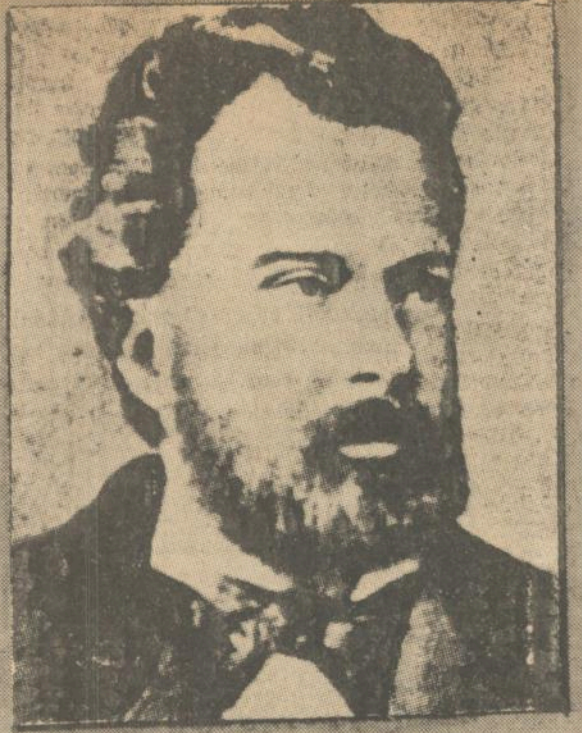
ولم يكن ثمة دليل اكثرا ادانة ، فان
وزيرا عثمانيا وواليا ، يفكر في اللجوء
الى سفارة اجنبية خوفا من ان يمثل
امام المحكمة ، لتليل واضح ووثيقة
اكيدة تدمغه تماما .

لا يوجد مثل لهذا في تاريخ دولتنا
بكامله . هذه الحادثة اخذت راس
العثماني امام الصديق وامام العدو .
اغتمت نفسي واحسست بالمهانة
عندما علمت بهذه الحادثة . ذلك لان
هذا التصرف الذي اقدم عليه انقل
وظنا من الجريمة المدعى عليه فيها .

٩ مارس ١٣٣٣

بيلربسي

يعد كمال بك من بين الذين لم
ينالوا مني حقهم كاملا . ربما يكون
في هذا بعض الحقيقة .



● عاشق الحرية العقيف كمال بك

كمال بك الى السراى وطلب سرعة مقابلةتي . اخبرني بهذا سعيد باشا ، وكانت عندي بعض المشاغل فرغبت ان يقابلني في يوم اخر . اصر على مقابلي وقال : (يجب ان اراه بسرعة فما عندي اهم .) وقابلته .

كان في اشد حالات الاضطراب ، وجهه اصفر ، يذاه ترتعشان ، ادى الاحترامات الواجبة وقال :

— لا بد ان تتدخلوا في القانون الاساسي الذي يمد الان ، والا ، فمعاذ الله ستنتهي الدولة العثمانية .

هدأت روعه قليلا ، وحكى لي ان مدحت باشا يضغط عليه بدافع من الصداقة الوطيدة بينها ، لكنه اصر على رايه ، وقد تفاهما مع سليمان باشا ، ويبدو انهم سينقلون كل حقوق السلطان الى المجلس .

لو نجحوا فيما يقوله فمعاذ الله ستنتهي الدولة . فكرت فيها يجب عمله ، وجدت ان لا بد لي من الاعتراض على هذه المحاولات .

كان انسانا مخلصا جدا . يمكنك خلال ساعات ان تجعله يفكر مثلك ، ولا يمكنك معرفة عدد الساعات او الايام التي سيجعل فيها هذه الافكار .

عند كتابة القانون الاساسي ،

تولى هو ايضا اعداد مشروع له .

كان مختلفا مع مدحت باشا في هذا

الموضوع رغم صداقتهما الحميمة .

في البداية كنت ادهش له كثيرا ، لكنني

بعد ذلك فهمته كان يجمل الاسرة

العثمانية كثيرا ، ويريد لكل افكار

الاصلاح ان تتم في اطارها ، وكان

في هذا على عكس مدحت باشا ،

فقد كان يفكر في تحين فرصة من

الفرص ينهي فيها حكم ال عثمان

ويحل هو محلها .

ما اعجب هذا ! مدحت باشا يقول

ذات ليلة : ماذا يحدث لو حل ال

مدحت محل ال عثمان ، وفي اليوم

التالي ياتيني كمال بك ويخبرني بذلك .

في الايام التي كان يبحث فيها

القانون الاساسي في اللجنة ، اتى

كان كمال بك اكثر من لفت انتباهي من بين عدة اشخاص اطلقوا على انفسهم (العثمانيون الجدد) . كان انسانا مضطربا جدا ، لا تتوافق حياته العائلية مع حياته الخاصة ، ولا تتوافق حياته القلمية مع حياته الفكرية . يمكن والى حد كبير ان تجزم بان انسانا ما يستطيع عمل امر ما او لا يستطيع ، لكنك لا تستطيع القطع بهذا بشكل من الاشكال وانت تفكر في كمال بك ، فذلك لانه هو نفسه لا يعرفه نفسه . تستطيع القول انه واحد من الاشخاص النادرين الذين يحيون حياتين مزدوجتين في حياة تختلف الواحدة عن الاخرى حسب مزاجه . من يعرفونه من قُرب يعرفون انه عندما كان على ونام مع السراى كتب (التاريخ العثماني) ، وعندما فسدت هذه العلاقة ، يعرفون انه قطع راس التنين بقوله : (كلب هو الذي يامن لخدمة صياد غير منصف) . انه انسان متقلب ، ربما



مذكرات آفر خليفه اسلامي



لان اخي السلطان مراد كان مثله ماسونيا ، ام لان التفكير افضى به الى أنه من السهل عليه أن يضغط على اخي مراد ويجعله ينفذ كل شيء . حتى الآن لا استطيع تقدير هذا .

لا بد للتاريخ يوما ان يفصح عن ماهية الذين سمو انفسهم (الاتراك الشبان) او (تركيا الفتاة) وعن ماسونيتهم . استطعت ان اعرف من تحقيقاتي ان كلهم تقريبا من الماسون ، وانهم منتسبون الى المحفل الماسوني الانجليزي ، وكانوا يتلقون معونات مادية من هذا المحفل ، ولا بد للتاريخ ان يفصح عن هذه المعونات وهل كانت معونات انسانية ام سياسية . وكما قلت من قبل ، ان ذهاب كمال بك الى ما جوسا ، وارساله الى ميديلي ، كان بسبب عدم قدرتي على الاساءة الى قلمه ووطنيته ، والا فانه كان سيسترك في أعمال توجب توقيع انواع من العقاب اكثر ثقلا عليه .

كان محظورا ان يبقى في استانبول فالمحيطون به يحرضونه ويستخدمونه كما يريدون ، ولذا حبسته ، نفيته ، لكن محبتي اليه لم تنتقص في يوم من الايام . ليكن في اي مكان ، لكنه هو واسرته كانوا يعيشون مرفهين ، والخطابات التي ارسلها تعبر عن امتنانه وشكره ، وهي محفوظة بين اوراق يلديز ، ولا بد ان توجد اذا ما بحث عنها ، لان المرحوم كان يعرف قصوره هذا جيدا ، عليه رحمة الله .

(1) يعني مدحت باشا .

ما قاله لي كمال بك كنت اعرفه ، فقد كان عندي خبر به ، وتتبع هذه المحاولات وأنا احس ببعض الاسى . في تلك الايام كنت مخلصا في مسألة اعلان القانون الاساسي . كان والدي المحترم السلطان عبد المجيد هو الذي اقنعني بهذه الفكرة ، ولم اكن اختلف مع مدحت باشا اطلاقا في هذا الموضوع ، لكني كنت ارى ان يعاون السراي المجلس ، ومدحت باشا يريد ان يضع السراي على الهامش . في ذلك اليوم رايت ان كمال بك يفكر مثلي ، ولا استطيع ان اخفي أنني كنت ممثنا جدا لهذا .

ومع هذا ، فاني لكي اجعله يتكلم اكثر سألته عن أي مادة من المواد هي التي ذكرت هذا . اتسعت عيناه دهشة وحيرة ، وقال :

— يا سيدنا ، هذا المجلس سيشكل من عناصر مختلفة ، وعلى قدر ما يلزم من التفكير في الجانب الحسن في امر من الامور على قدر ما ينبغي اتخاذ التدابير لجوانبه السيئة . الدولة العثمانية موحدة في شخصكم ، وانتم اليد الالهية لصاحبها الحقيقي وهو جناب الله . فاذا كان في يدي اقتداركم عقد المجلس في حالة ضرورة فانه من حكمة الدولة ضرورة أن يكون في يد تقديركم تعطيل هذه المباحثات . فهمت مم يخاف . واعترف انه كان انسانا وطنيا . كان يرى ان بقاء الملك فوق كل شيء .

لم استطع ان اقمهم كيف سادت رغبة اسقاطي من فوق عرشه وتنصيب اخي مراد مرة اخرى . هل

وسبي نساءهم وحرمان شبابهم من
دروس الدين وتشويه المساجد
وحرمان المسلمين من إقامة الصلوات
وصلاة الجمعة وإكراه المسلمين على
الدخول في البوذية .

كما طلبت اللجنة في رسالتها
ضرورة السماح للمسلمين بممارسة
شعائرهم الدينية وتأمين حرية العقيدة
ووقف إجراءات المصادرة ونهب
أموال المسلمين .

ومما هو جدير بالذكر أن عدد
المسلمين في بررما يبلغ ثلاثة ملايين
من أصل ٢٠ مليوناً .

مطالب الجماعة الإسلامية في لبنان

المواطنين العرب في وادي خالد
الجنسية اللبنانية .

ومع أن مطالب الجماعة الإسلامية
طبية وتتضمن الحد الأدنى الذي
يطالب به الشعب ، غير أن سبب
تفجر الوضع في لبنان إصرار
الصليبيين على تقسيم لبنان وهم بذلك
متفقون مع العدو الصهيوني والتخطيط
الأمريكي ، وبعيد عن الواقع من
يتصور أن المعركة طبقية أو اقتصادية
ولا يمنع أن نقول أن أصحاب المخطط
من النصارى هم الرأسماليون
المحتكرون .

استنكار لاضطهاد المسلمين في بورما

وجهت لجنة التضامن الإسلامي في
اندونيسيا رسالات احتجاج للجنرال
و . ني ون رئيس جمهورية بورما
بسبب ما تقوم به الحكومة من
اضطهاد للمسلمين ونهب أموالهم

أصدرت الجماعة الإسلامية في
لبنان مذكرة هامة حددت فيها المطالب
التي يريدها المسلمون في لبنان ،
واشتملت المذكرة على دراسة للوضع
في لبنان من كافة جوانبه وأهم ما جاء
في هذه المذكرة .

□ أولاً - المطالبة بأن يتولى الشعب
انتخاب رئيس الجمهورية مباشرة
ويكون مسؤولاً أمام الشعب
□ ثانياً - المطالبة بأن يكون للدولة
خطة اقتصادية واضحة يتحدد فيها
دور كل جهاز وكل فئة على أن تكون
خطة عادلة في الحقوق والواجبات
حتى تنال كل منطقة وكل فئة نصيبها
من خيرات البلاد دون تمييز .

□ ثالثاً - المطالبة بدعم الأسرة
في لبنان ووضع الأسس الكفيلة
بمعالجة الانحراف والتحلل والفساد
□ رابعاً - المطالبة بوضع قانون
جديد للانتخابات يكون نظيفاً من جميع
الثغرات التي تعكس التمييز العنصري
والطائفي ، وتشعل الفتن باستمرار
□ خامساً - ضرورة وضع قانون
جديد للجيش يضمن حياده ويساعده
على تأدية واجباته الأساسية بعيداً
عن مجالات الاقتتال الطائفي وبحيث
يتفرغ لمواجهة العدو .

□ سادساً - المطالبة بحل مشاكل
الجنسية في لبنان وضرورة منح

مخطط للاستيلاء على الاوقاف الاسلامية في القدس

حذرت صحيفة الدستور الأردنية
من المخطط الاسرائيلي الذي يهدف
الى تهويد مدينة القدس والاستيلاء
على ارض الاوقاف الاسلامية في
القدس الاسلامية وقالت ان هذا
الخطر الذي يهدد الاوقاف الاسلامية
لا مثيل له في أي وقت من الاوقات .
وطالبت بأن تسارع الدول
الاسلامية والعربية برصد مخصصات
لترميم وصيانة المباني القديمة
واصلحتها وحفظها من الضياع التي
كذريعة تتيح لها التدخل للاستيلاء
على هذه المباني .

من المر هذه الافكار في الجامعة اللبنانية باعتبارها استاذة في التاريخ والجغرافية .. اما تنظيم حراس الارز فهو الجبهة العسكرية لحزب التجدد اللبناني .

بيروت

بيروت - كشف النائب مؤخرًا عن طبيعة - تنظيم حراس الارز - الذي تردد اسمه في الاحداث الاخيرة عن أن هذا التنظيم قد تم تأسيسه منذ عدة اشهر واعلن عنه في نيسان الماضي وقد اشترك في الاحداث بشكل فعال جنبًا إلى جنب مع مليشيا الكتائب . كما تبين أن سعيد عقل الشاعر اللبناني المشهور بدعوته القديمة الى تعلم السريانية بدلًا من اللغة العربية يرأس هذا التنظيم . والجديد في الموضوع - كما علمت جريدة - السياسية - أن سعيد عقل عاد في الفترة الاخيرة الى الدعوة ذاتها - مخصصا الطائفة المارونية - مهذا الى ذلك باصدار مجلة جديدة اسمها ملكارت - وهو عند الفينيقيين - واحد من الهة بتدعوها وقد علمت السياسة ان المجلة قد تلقت بدل اعلانات من دولة عربية أكثر من مليون ليرة قبل صدورها . وكان سعيد عقل قد التقى منذ مدة بالكتائب توفيق الحكيم حيث بحثا سويا وبشكل مفصل حول الفرعونية والفينيقية . كما يرأس سعيد عقل حزبًا هو حزب التجدد اللبناني الذي قال ترخيصًا منذ ثلاث سنوات وتضم اللجنة التأسيسية لهذا الحزب .. شارل مالك ومي المر ونجيب جبال الدين وجوزيف نفاع والشاعر مورييس عواد والفرد المر ... ويدعو الحزب الى الانسحاب من الجامعة العربية وقطع الصلة بكل ما هو عربي وتدرس

الى اين وصل توحيد جيوش الامارات

واكد الشيخ محمد بن راشد في حديث لمجلة الفجر القطرية أن توحيد القوات المسلحة بدولة الامارات سيتم - خلال اشهر قليلة قادمة .. وانه لا توجد اية اعتراضات او رفض لمبدأ دمج هذه القوات لان ذلك محير حتمي ولا بد من حدوثه . وقال ان التأخير في دمج دولة الامارات هو من واقع الحرص على الا تتخذ أي خطوة بطريقة ارتجالية تضر فيها بعد أكثر مما تنفع .. وانه تم الاستعانة في هذا الصدد ببعض الخبراء العرب . ونفى الشيخ محمد بن راشد الانباء القائلة بأن دولة الامارات تعاقبت مع الفريق سعد الدين الشاذلي رئيسي الاركاب المصري السابق ليكون رئيسا لهيئة الاركاب في قوات الدفاع الاتحادية . وقال ان الفريق الشاذلي صديق اول .. ثم ورجل كفاء لكل مسؤولية ولكن حتى هذه الساعة لم يتخذ رئيس الدولة ولا المجلس الأعلى للاتحاد أي قرار بخصوص تعيين الفريق الشاذلي في ذلك المنصب -

لندن

لندن - اذاع رايو لندن تقريرًا لراسله في شرق افريقيا جاء فيه أن اللاجئين الاثيوبيين قد كشفوا له تفاصيل - مذبحة - قام بها الجيش الاثيوبي قتل فيها ما يقرب من الف شخص من الاريتريين على مدى خمسة ايام في شهر يونيو الماضي معظمهم من رجال القبائل الذين يقيمون بالقرب من حدود اقليم عفار وعيسى واذاف أن العديد من هؤلاء الاريتريين حاولوا الفرار ولكن القوات الاثيوبية اعادتهم على اعقابهم وفي اثناء احدى محاولات الهروب سقطت دبابة اثيوبية جرارا ومقطورة تحملان ٣١ لاجئًا من بينهم نساء واطفال وابادتهم عن اخرهم .

الفلبين

الفلبين - تمر ثورة مسلمي الفلبين من اجل تحقيق الحكم الذاتي ووقف عمليات الابادة والاضطهاد بفترة دقيقة الان ، تواجه فيها السي جانب الضغط العسكري المتمثل في الحرب الحكومية التي تستخدم

النحلة الهدامة من خطر على الاسلام بانتحال صفة الاسلام وتحريف مبادئه وتعاليمه . والجدير بالذكر أنه سبق أن اتخذت كل من باكستان والاردن قرارات باعتبار القاديانية أقلية غير اسلامية . كما أن الملكة العربية السعودية تعتبر القاديانية فئة غير اسلامية وتمنع اتباعها من دخول أراضي المملكة .

مصر

مصر — تمكنت الشرطة المصرية من القبض على الشابين اللذين حاولا اغتيال محمد علي هيثم رئيس الحكومة السابق في اليمن الجنوبية . وتعلق الاوساط السياسية أهمية خاصة على نتائج التحقيق التي ستتيح معرفة ما اذا كانت هناك علاقة بين هذه القضية واغتيال أحمد محمد النعمان وزير خارجية اليمن الشمالي السابق الذي قتل في بيروت .

القدس المحتلة

القدس المحتلة — صرحت الدوائر الصهيونية السياسية في القدس المحتلة بأن أندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية اقترح على بيفالون وزير الخارجية الاسرائيلية اثناء اجتماعهما في نيويورك اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بحيث تكون هذه الدولة مرتبطة اقتصاديا بإسرائيل .

بنغلاديش

بنغلادش — اصدر خونقار مشتاق أحمد رئيس بنغلادش أمس مجموعة من القرارات تستهدف عودة الديمقراطية الى البلاد في موعد أقصاه فبراير ١٩٧٧ حيث تجري الانتخابات العامة ومن بين القرارات التي اصدرها رفع الحظر عن النشاط السياسي في أغسطس القادم .

بيروت

بيروت — كشفت صحيفة جهاير طرابلس النقيب عن صفقة أسلحة كبيرة عقدها حزب الكتائب مع المانيا الاتحادية وقالت ان الصفقة التي تبلغ قيمتها ملايين الدولارات تشتمل على ١٢ ألف بندقية من طراز — ناتو — وام ١٦ و ٦٠٠٠ قذيفة ومدافع من مختلف العيارات والغام مضادة للدبابات والافراد وعدد من سيارات الجيب المجهزة برشاشات عيار ٥٠٠ .

كوالالمبور

كوالالمبور — اتخذ المجلس الوطني للشئون الاسلامية في ماليزيا قرارا باعتبار اتباع القاديانية الاحمدية أقلية غير اسلامية . لما تمثله هذه

الاسلحة الثقيلة اغراءات سياسية مختلفة الاشكال . فالوقف الرسمي من قضية الحكم الذاتي متناقض الى حد كبير . فتارة يعلن رسميا أن المسلمين رفضوا مطلب الجبهة بالحصول على الحكم الذاتي ، وتارة يعلن — رسميا ايضا — أن الحكومة أعطت المسلمين المنتفعين بالثورة ، لبعض المناطق الاسلامية . واعلنت الحكومة أن هؤلاء من قادة الثوار واستسلموا للحكومة . ولكن بياننا رسميا لجبهة تحرير مورو ، اصدره سلامات هاشم مسئول الشئون الخارجية صدر في هذا الخصوص ، واعلن ان هؤلاء الأشخاص انضموا للثورة لغيره محدودة بهدف الانتفاع بها ، ثم انتقلوا الى الجانب الاخر لنفس الغرض . وقد اصدرت الجبهة تقريرا عن نشاطها خلال الاشهر الثلاثة الماضية ، قالت فيه ان العمليات العسكرية مستمرة في المحافظات التسع جنوب الفلبين ، وكانت هذه العمليات في محافظة تاوي تاوي ، حيث دمر الثوار المسلمون قلعة في منطقة بونجاو ، كانت تستخدم قاعدة للجماعات التي تتولى اباداة المسلمين واختطاف المدنيين منهم ونهب اراضيهم وفي محافظة سولو . وفي محافظة سولو استخدمت القوات الحكومية الدبابات والطائرات في معركة بمنطقة باتيكول ، ونفذت ذخيرة قوات جبهة التحرير في المعركة ، واستشهد من رجال الجبهة ٥١ شخصا بينهم عالم ازهري من مسلمي الفلبين . وفي محافظة لاناو ، قتلت قوات الجبهة يهوديا عينته الحكومة رئيسا لاحدى البلديات ، بعد طرد رئيسها المسلم وردت قوات الجبهة هجوما مكثفا شنته القوات الحكومية على منطقة واتو بمحافظة كوتاباتو ، وهي منطقة خاضعة لسيطرته جبهة التحرير .

دول الخليج ومعاد ثات الامن الخليجي

ذكرت صحيفة الاهرام ان اجتماع وزراء خارجية الدول العربية المطلة على الخليج في نيويورك اخيرا والذي سيستأنف مهمته مره اخرى له سمة خاصة وفيه عديد من الملاحظات .

وقالت الصحيفة ان سمة هذا الاجتماع انه جاء عربيا خالصا من اجل قضايا خاصة بمجموعة من دول الجامعة اما الملاحظات عليه فلانه يعتبر اول اجتماع في تاريخ دول الخليج العربي تحضره دولتا الخليج الكبريان المملكة السعودية والعراق وعلى مستوى وزراء الخارجية ويشترك فيه ايضا الامير سعود بن فيصل وزير الدولة للشئون الخارجية السعودي

واضافت الاهرام ان الاجتماع جاء في اعقاب ما ظهر من اتجاهات تتصل باقامة نظام امن دفاعي في المنطقة وتشارك فيه ايران بل ان احدى دول

الخليج قد اعدت مشروعات عسكرية وارسلت بعضها الى الحكومات الخليجية لدراستها .

واشارت الصحيفة الى ان الدعوة الى عقد مؤتمر قمة خليجي مطروحة الان بصفة غير رسمية وان اجتماع وزراء خارجية الخليج لم يجيء عفويا فقد سبق ان صرح به الشيخ محمد مبارك وزير خارجية البحرين في معرض الحديث عن القمة الخليجية وضروره التمهيد له اولا باجتماع استطلاعي لاراء دول الخليج حول صيغة التعاون المشترك فيما بينها مستقبلا حول امن الخليج وضمنان استمراره .

واضافت الاهرام قائلة ان الدول السبع المشتركة في هذا الاجتماع كلها من دول البترول على الرغم من وجود تفاوت بينها سواء حجم حجم الانتاج او في الدخول .

ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

الوقت بالزمن الزوالي (افرنجي)	الوقت بالزمن الغروي (عربي)					الوقت بالزمن الغروي (عربي)	الوقت بالزمن الزوالي (افرنجي)					الوقت بالزمن الغروي (عربي)	الوقت بالزمن الزوالي (افرنجي)
	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	فجر
د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س
٤٢٩	٥٤٨	١١٣٤	٥٢٢	٥٢٠	٦٣٨	١١٧	٩٣٢	٦١٤	١٤٢٧	١١٩	١٤	١٠	١٠
٣٠	٤٩	٣٤	٥١	١٩	٣٧	١٨	٣٢	١٥	٢٩	١١	١٥	١١	١١
٣٠	٤٩	٣٤	٥٠	١٨	٣٦	١٨	٣٢	١٦	٣١	١٢	١٦	١٢	١٢
٣٠	٥٠	٣٣	٥٠	١٧	٣٥	١٨	٣٣	١٦	٣٢	١٣	١٧	١٣	١٣
٣١	٥٠	٣٣	٤٩	١٦	٣٤	١٨	٣٣	١٧	٣٤	١٥	١٨	١٤	١٤
٣١	٥١	٣٣	٤٩	١٥	٣٣	١٨	٣٤	١٨	٣٦	١٦	١٩	١٥	١٥
٣٢	٥١	٣٣	٤٨	١٤	٣٢	١٨	٣٤	١٩	٣٨	١٨	٢٠	١٦	١٦